الجديد.. لتعزيز الحرية

71

حسن أبو يوسف اللويثي

توطئـــــة

ثورة الفاتح العظيم منذ انبلاجها سنة 1969 م وهى لم تأل جهدا فى سبيل تكسير الاسار والقيود التى كبلت ارادة الانسان منذ أمد بعيد .. وبعد ان اعلنت سلطة الشعب فى 2 مارس 1977 م تتويجاً لكفاح الانسانية المرير من اجل الحرية وتطبيقاً حضارياً للكتاب الاخضر وبما شكله ذلك الحدث العظيم من تغيير جذرى فى القيم على الصعيد السياسى والاقتصادى وكذلك الاجتماعى والذى تأنسنت بفعله بشكل حضارى اعاد للاشياء طبيعيتها وازاح عنها شبح وسائط التخلف والقهر - وفى سبيل الدفع بعجلة التقدم البشرى الى الامام وعلى طريق تحقيق سعادة الانسان كانت ثورة الجماهير فى ليبيا تسير بخطى ثابتة صوب الفردوس الارضى المنشود الذى أكتمل وجوده وحقق ذاته باعلان الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير وهى ما ننشر نصها هنا صحبة أثراءات المفكر القائد معمر القذافى لابعادها بما تحققه من مستقبل زاهر للبشرية جمعاء ..

الفاتح ابـــداً

والكفاح الثورى مستمر ..

شعبه التعبئة والاعلام والتثقيف

حديث قائد الثورة
الى جماهير المؤتمرات الشعبية
بمناسبة انعقادها لمناقشة وثيقة
حقوق الانسان فى المجتمع الجماهيرى

16 من رمضان 1397 و.ر / 2 من شهر الماء « مايو » 1988م

تحدث قائد الثورة عبر الاذاعات المرئية والمسموعة الى جماهير المؤتمرات الشعبية الاساسية ، وذلك بمناسبة انعقاد جلستها الطارئة لمناقشة وثيقة حقوق الانسان فى المجتمع الجماهيرى .

وقد تناول القائد فى حديثه عدة نقاط اساسية ومهمة فى اطار تأكيد الحرية ، وضمانها ، والانطلاق نحو التقدم والابداع ، من خلال الروح المعنوية العالية ، ومن اجل ضمان المستقبل ، ليس للشعب العربى الليبى فقط وانما للشعب العربى كله والاجيال القادمة .. وفيما يلى نص حديث قائد الثورة :

بسم الله ..

بمناسبة انعقاد المؤتمرات الشعبية الاساسية الطارىء يوم غد بدعوة من الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العام ، وبناء

على الاقتراح الذى تقدمت به يوم 2 من مارس بمناسبة اعلان قيام سلطة الشعب وقيام الجماهيرية ، اريد ان اوضح بعض النقاط التى اراها اساسية وهامة لكى تناقشها المؤتمرات الشعبية ، والرأى للمؤتمرات الشعبية والقرار للمؤتمرات الشعبية ، بطبيعة الحال فى النظام الجماهيرى .

والذى يهمنى ، هو ان القرارات الثورية التى اتخذتها والاجراءات العملية لتلك القرارات ينبغى ان تتصف بصفة الدوام وعدم الخرق ، لاننى اريد ان تتأكد الحرية ، وان تطمئن الناس لإن المنغصات على سعادة الانسان ان يعيش فى قلق وخاصة فيما يتعلق بحريته وتصرفاته ووضعه الاقتصادى والسياسى « الذى اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » فالخوف يجب ان يقتل ويجب ان يقهر ، والقلق يجب ان نتخلص منه لكى ننطلق بروح معنوية عالية .

الروح المعنوية العالية لنا وللاجيال القادمة

والحمد لله ، الشعب هذه الايام روحه المعنوية عالية ، وهذا الذى اريده .. ولايهم ان نكون اغنياء او فقراء او ان نحارب او أن نسالم ، وانما المهم ان تكون الروح المعنوية عالية ، وهذا شرط أساس للحياة والتقدم والابداع .. فانا اريد للشعب ان تكون روحه المعنوية عالية ، ولاجيالنا القادمة ان تكون روحها المعنوية عالية ولامتنا كذلك ان تكون روحها

المعنوية عالية ، وهذا لايتأتى بالكلام الفارغ ، هذا يتأتى بتأكيد قهر الخوف والقلق .

إذاً فضمان الحرية شيء أساس ، واى ممارسات خاطئة قد وقعت فى الماضى نتيجة التحولات العنيفة والخطيرة على مدى قرابة عشرين سنة والتى كانت ضرورية وفى محلها ، ولولاها لكان من الممكن ان تسرق الثورة وان تهدد انجازات الشعب ، وربما لم تقم سلطة الشعب .. ولكن الاجراءات الثورية العنيفة التى منها حتى الاعدام ومنها السجن ومنها كل الاجراءات التى اتخذت فى الماضى كانت فى محلها فى الحقيقة ، وكانت اجراءات حاسمة لابد ان تتخذ من اجل ضمان مسيرة التحول .

الآن تأكدت سلطة الشعب

نريد ان نبدأ مرحلة جديدة يصب كل شيء فيها لخدمة الشعب ، ولتأكيد سلطة الشعب ، ولضمان مستقبل الشعب ، واتمنى ان يكون ضمانا لمستقبل الشعب العربى كله وليس للشعب العربى الليبى فقط .. ومن الاشياء التى اراها تؤكد وتعزز حرية المواطن وتخلصه من الخوف والقلق على مستقبله وعلى حياته وتصرفاته هذه النقاط الآتية التى اضعها هذه الليلة امام المؤتمرات الشعبية الاساسية .

الحبس للذى تشكل حريته خطرا على الآخرين

اولا .. فيما يخص الحبس ، فالحبس هو تقييد الحرية ، اما ان يكون الانسان محبوسا وإما ان يكون حرا ، وهذه مسألة ينبغى تحديدها بدقة ، ويجب ان يكون - فى رأيى - الحبس فقط للذى تشكل حريته خطرا او فسادا للآخرين ، والذى لاتشكل حريته خطرا او فسادا للآخرين لا لزوم لحبسه وليس كل اثنين تشاجرا .. احبس ، كل واحد تعطل .. احبس ، كل واحد غاب .. احبس ، فالحبس هذا معناه انسان فقدناه ، اخذنا جنديا من المعركة وقفلنا عليه ، ماذا نستفيد من فترة الحبس هذه ، هذه مبالغ فيها الى حد كبير ، ومن الممكن ان تحل محلها اشياء اخرى ، تحل محلها الغرامة او يحل محلها التأنيب او يحل محلها الاستهجان او مضاعفة العمل او النقل من مكان الى مكان .. الخ .. وكل شىء يعتبر زاجرا او رادعاً لنتفادى الحبس ، لان حبس إنسان معناه فقدناه وقفلنا عليه ، وماذا نستفيد من الذى قفلنا عليه .

اذاً الحبس لمن ؟ للذى تشكل حريته خطرا او فساداً للآخرين .. اذا حريتك شكلت خطرا او فسادا على الآخرين ، كلما انت حر شكلت خطرا او فساداً ، فى هذه الحالة يجب ان تقيد حريتك ، وهذا شىء منطقى وطبيعى لايختلف عليه اثنان . لكن من يقدر ان حرية هذا الفرد تشكل خطرا او

تشكل فسادا على الآخرين ؟ المحكمة هى التى تقدر هذا وليس لاحد غير المحكمة تقدير ذلك .

عقوبة الاعدام فى رأيى يجب ان تلغى

اما عقوبة الاعدام فأنا من رأيى ان تلغى ، ليس فى ليبيا فقط ولكن فى العالم كله لانها عقوبة شنيعة ، وقلت ان الذى خلق الانسان هو الذى يتدخل فى حياته ولكنى اعرف ان الناس لاتقبل الغائها ولأن هذه ثانى مرة اعرض الغاء عقوبة الاعدام ، ورفضت فى المرة الاولى واتوقع هذه المرة أن ترفض لعدة علات من الجانب العسكرى لان العسكريين يقولون ان الذى يهرب من الميدان ، والذى يترك سلاحه للعدو ، والذى يتخاذل ، والذى يسبب فى هزيمة عسكرية للبلاد او احتلال جزء من تراب الوطن ، او يمكن العدو يجب أن يعدم حتى لايتبعه آخر وآخر ويحصل انهيار فى الجبهة .. الذين يفسرون حتى القرآن الموجه للإسرائيليين يفسرونه كأنه موجه للمسامين .. « كتبنا عليهم العين بالعين والسن بالسن » وهذا موجه لبنى اسرائيل .. ولكنك لاتستطيع ان تقنع المسلمين بأن هذا موجه لبنى اسرائيل .. فقليل من يقرأ القرآن ويعرف ان هذا موجه لبنى اسرائيل ، ولكن الذين يتعللون بالدين يقولون بان القاتل يقتل الى آخره .. أعرف ان كل هذه التعلات تؤكد ان الاعدام سيبقى .

ولكن فى حالة ما اذا استمر الاعدام .. الاعدام لمن ؟ الصحيح ان الاعدام فقط للذى تشكل حياته خطرا او فسادا لنظام المجتمع ، وليس حريته وانما حياته .. يعنى انه اذا حبسناه يظل يشكل خطرا او فسادا للمجتمع وليس للافراد وإنما للمجتمع كله . ولنضرب مثلا ـ بلا مؤاخذة ـ نفترض ان هناك حظيرة بها غزال ، وواحدة من الغزلان تنطح التى بجانبها او تأكل اكلها او ان واحدة منها تقتل مولود الاخرى .. كيف تتصرفون عندما تكون عندكم مجموعة من

النعاج او الأبقار او الأغنام او الغزلان وواحدة منها تتصرف تصرفاً شاذاً .. هل تذبحها .. لا ، تعزلها عن القطيع لان حريتها تشكل خطرا او فسادا على الأخريات فتربطها فى مكان آخر وهذا هو الحبس لان حريتها تشكل خطرا او فسادا على الأخريات . لكن نفترض ان شاة اخرى او عنزا او غزالا او بقرة من بقرات أخر او ناقة مع مجموعة نوق أخر بها مرض خطير معد ، او انها مصابة بمرض الكلب « الجنون »

فتقتل الحيوانات الاخرى او تعدهم بالجراثيم .. ماذا تعمل لها ؟ هل تعزلها ؟ ستنتقل الجراثيم منها حتى وهى معزولة الى نفس البيئة والمنطقة وتسبب خطرا او فسادا .. وهذه اول مايراها الطبيب البيطرى يعدمها .. لماذا ؟ لان حياتها وليست حريتها تشكل خطرا او فسادا على الحظيرة بكاملها وهذا هو الاعدام .

فالشخص الذى تشكل حياته خطرا او فسادا على المجتمع بكامله ، او على سلطة الشعب ، او على النظام الاقتصادى للشعب ، او عقيدته وحتى لو حبسناه فانه يشكل خطرا او فسادا على هذا الشعب .. من يقرر درجة هذا الخطر او الفساد ؟ المحكمة ، هذا هو الذى يعدم ان كان هناك اعدام ..

واذا كان تقييد الحرية يكفينا شر هذا المخلوق تقيد حريته .. اما اذا قيدت حريته مثلما قلنا عن الشاه اذا عزلتها فان الجراثيم تنتقل منها من داخل حبسها الى المكان خارجها وتفسده ، هذه يحكم باعدامها حتى بالطب البيطرى .

لنفترض أن هناك واحدا محكوما عليه بالاعدام وهناك أملا بما يقال عنه بالتخفيف .. مامعناه ؟ واحد حكموا عليه بالاعدام ولكنه قال بدلا من ان تحكموا علىّ بالاعدام أنا اتنازل عن طرف من اطرافى لتقدموا به عمل انسانى ولا داعى لان تقتلونى وخذوا عيونى أو رجلى او يدى مثلا ..

يمكن واحد يقول : انا لو خيرتمونى بين الاعدام والعمى بأن تأخذوا عيونى او تقطعوا يدى او رجلى او لسانى .. يجوز ان يكون آخر شيء ، هو منفذ مثل هذا للمحكوم عليه بالاعدام .. وعلى كلٍّ هذه الاشياء نريدها ان تشكل العمود الفقرى لاى وثيقة تصدرها المؤتمرات الشعبية الاساسية تؤكد حقوق الانسان الجماهيرى والتى تعلن حتى للعالم كله .

عدم التدخل في العلاقات والتصرفات الخاصة

الليبيون ابناء المجتمع الجماهيرى يجب ان يكونوا احرارا فى تصرفاتهم الشخصية والخاصة وسلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم ، وان يمارسوا ذلك بحرية تامة ولا يحق لاى جهة ، لاشرطة آداب ولا شرطة مرور ولا اى شرطة اخرى ان تتدخل فى حريتك مادمت تسلك مسلكا حسنا .. ولكن متى يحق التدخل ؟ الناس الآن يتضايقون من شرطة الآداب وهذا شىء منغص للحرية قد يجعلك لاتستطيع ان تطلع الى الشارع احيانا .. من هذه التى معك ؟ زوجتى .. اين عقد القران .. هل العقد رخصة علىّ ان اضعها فى جيبى !! لاتدخل فى مثل هذه الاشياء الا اذا اشتكى احد الطرفين .. وهذا من رأيى ـ عدم التدخل فى العلاقات او التصرفات الخاصة الا اذا اشتكى احد الاطراف او اذا كانت تلك التصرفات منافية للاخلاق او الآداب العامة للمجتمع او ضارة به او مفسدة له .. اذا كانت تصرفاتك تسبب فسادا او منافية للآداب وللأخلاق او ضارة .. هنا يجب ان تتدخل الشرطة .. اما اذا كانت تصرفاتك لاتشكل اى شىء مناف للآداب ولا للاخلاق ولا تشكل ضررا ولاتشكل فسادا للمجتمع فلا احد يتدخل .. وبهذه المناسبة ينبغى ان تلغى شرطة الآداب .. واذا حدث أن امرأة ورجلا فى سيارة لنفترض ان احدهما مغصوب غصبا ، عليه ان يلتجىء الى مركز الشرطة او يصرخ وفى هذه الحالة تتدخل الشرطة ، وهذا مبرر للشرطة لتقول : واحد يستنجد فتدخلنا .

اما اذا كان هناك اثنان يسيران وهما يضحكان فى السيارة او على ارجلهم .. تعال هنا .. من هذه .. هذا كلام فارغ .. عيب .. هناك اناس هربوا لهذا السبب لا عندهم موقف سياسى ولا هم ضد الثورة ولا ضد الاشتراكية ولا ضد الوحدة العربية ولا ضد فلسطين .. هربوا لانهم لم يحصلوا على حريتهم فى الشارع ، انه على الاقل الواحد يمشى هو وخطيبته او زوجته ، واحيانا حتى مع امه او اخته يستوقفه واحد .. من هذه .. قد لا تكون لك .. نحن لسنا حيوانات .. لا احد اشتكى لكم .. هل استنجدنا بكم ؟ هذا كلام فارغ وهناك اناس كثيرون فروا من هذه التصرفات واعتبرتموهم اعداء للثورة وهم ليسوا كذلك .

[2]

الملكية الخاصة المقدسة

الملكية الخاصة هى أيضا من ضمن الاشياء التى تؤكد حرية الانسان ، الملكية الخاصة الناتجة عن جهد مشروع وفى وضع مشروع مقدسة ولايجب ان تمس اطلاقا الا للمصلحة العامة ووفق قانون وبتعويض عادل.. إذا كان عندك بيت نتيجة عرق جبينك وجهدك تملكه اشتريته أو بنيته أو عندك مزرعة بجهدك يعنى بانتاج مشروع وليس بسرقة أو وساطة أو محاباة أو محسوبية أورشوة .. ملكية خاصة ناتجة عن جهد

مشروع وفى وضع مشروع يجب ان تكون ملكية مقدسة .. أقصد الا تأتى إلى أرض مخصصة للبناء فى مدينة من المدن وتعمل مزرعة ، هذا وضع غير مشروع أو تبنى بيتا فى الطريق العام أو تبنى بيتا أمام مدرسة أو امام مستشفى وتقول هذه أرضى أو أرض جدى أو اننى بنيت البيت فى هذا المكان وحر وانتم قلتم حرية .. لا ، هذه الملكية لابد أن تكون فى وضع مشروع وهذا وضع غير مشروع ويخالف التخطيط والمصلحة العامة فالطرق يجب أن تكون سالكة والأماكن العامة لا زحمة عليها .

فاذا كانت الملكية بجهد مشروع وفى وضع مشروع يجب أن تكون مقدسة سواء أكانت ثابتة أم منقولة .. حيوانات أموالا .. أرضا .. عقارا .. أشجارا .. مبانى .. ملكية خاصة مقدسة لانها أساس من أسس الحرية وأنا أتكلم عن تأكيد الحرية .. هذه الملكية لاتمس الا للمصلحة العامة .. إذا قلنا

إن هذه المنطقة سنبنى بها مستشفى والمستشفى له سور وبيتك داخل هذا السور إذاً لابد من هدم البيت وفق القانون والقانون فى كل بلدان العالم فى مثل هذه الحالة يقول لاتنزع ملكية من أحد إلا وفقا للقانون مع التعويض .. فيقدر ثمن هذا البيت أو يبنون لك بيتا آخر فى مكان آخر ترضى به .. أو عمل طريق يمر على جزء من مزرعتك يعوضونك عنها لأن هذه الطريق للمنفعة العامة .

ابناء المجتمع الجماهيرى احرار فى التنقل والاقامة

أبناء المجتمع الجماهيرى وقت السلم يجب ان يكونوا أحرارا فى الاقامة والتنقل فى أى مكان من العالم ، والليبيون يجب أن يكونوا احرارا فى التنقل يذهبون الى تونس الى مصر إلى السودان الى هاواى الى هونج كونج ، أحرار ولكن لاتقل أنت قلت لى حر وتطلب خمسة آلاف من العملة الصعبة لتطلع بها إلى هذا البلد .. كل بلد فى العالم محددة كم من العملة الصعبة تطلع للخارج لان هذا على حساب الميزانية ، وفى مؤتمراتكم الشعبية تقررون يطلع كم مليون للخارج للحج والسياحة والعلاج وهذه تخصكم ، لكن انت حر فى المسموح لك به تمشى لأى مكان من العالم حتى إلى فلسطين لجلب معلومات عن الصهاينة او للقيام بعملية فدائية او ربما تكون خائنا وتذهب الى هناك للعمل مع الصهاينة، وفى هذه الحالة انت مرفوض وفقدانك افضل واذا عدت فلدينا اجهزة كفيلة باكتشافك . وإن كانت عندك غيرة على وطنك وذهبت وأتيت بمعلومات عنها أهلا وسهلا وبالنسبة لى أنت حر تمشى إلى أى بلد فى العالم .

وليس مثل الامريكيين الذين تحظر عليهم ادارتهم الذهاب الى ليبيا ونيكاراغوا وكوريا الديمقراطية وانغولا ، ولدى رئيسهم قانون عرفى يؤكد ان امريكا هى البلد الدكتاتورى

رقم واحد حيث يقبع فى مكتبه ويعلن : ممنوع الخروج الى هذه الدولة والشركات ممنوع عليها تعمل فى هذه الدولة ..

ورأيتم المواطن الأمريكى الذى كان فى ليبيا وحكموا عليه بتسعين سنة وعمره ستون سنة .. فكم سيعيش هذا المواطن ؟ كان على الاكثر الحكم 15 سنة أو عشر سنوات ولكن ليدمروا عقلية البنى آدم حتى يصبح لاقيمة له ويعيش فى اليأس .. والاعدام فى أمريكا على الكرسى الكهربائى ..

ونحن كلنا يجب أن نكافح من أجل الغاء هذه الشرور ضد الانسان ..

الوجود وقت الحرب للدفاع عن الجماهيرية

هذا فى وقت السلم ، أما فى وقت الحرب فان ابناء المجتمع الجماهيرى يجب أن يوجدوا فى مجتمعهم ليدافعوا عن الجماهيرية .

إلغاء الاشغال الشاقة

الأشغال الشاقة يجب أن تلغى ونعلن للعالم أن الاشغال الشاقة ألغيت فى ليبيا وعلينا أن نكافح من أجل أن تلغى فى جميع أنحاء العالم .

ثروة المجتمع ملك لكل أفراده

يجب أن نؤكد أن ثروة المجتمع ملك لكل أفراده مقسمة عليهم جميعا بالتساوى لايتفاوتون الا فى كيفية انماء كل واحد منهم لحصته من هذه الثروة ، او تقديمه لخدمة اكبر واكثر للمجتمع فيكافئه المجتمع .. وهكذا بمعنى ان انماء الثروة المقسمة بالتساوى وبالعدل تعود الى قدرة كل فرد وامكاناته وخدمته لمجتمعه . فهناك من ينفق حصته فى اوجه تافهة كشراء الحلوى والطلوع للخارج بينما ينفقها آخر فى انشاء مزرعة او ورشة او فى تربية الابل والماشية او يتعلم بها حرفة .. هنا يبرز الاختلاف فى تنمية الحصص من ثروة المجتمع التى تم توزيعها بالتساوى والعدل ، وتنمية حصتك من الثروة لايعنى بالتأكيد اللجوء الى اساليب الماضى فى تشغيل الآخرين وسرقة جهدهم وعرقهم والرشوة واللعب بالعملة وغيرها من الاساليب والممارسات المرفوضة فى المجتمع الجماهيرى .. فذلك زقوم وحرام . فاذا نميت حصتك من ثروة المجتمع فان هذا يجعل مستواك أعلى من الذى أفسد حصته ، أو أنك قدمت خدمة اكبر للمجتمع والمجتمع يكافئك عليها .. ولا شك ان دخل المرض يختلف عن دخل الطبيب حيث ان الممرض اختصر الطريق ولم يبذل جهدا اكثر ونحن بطبيعة الحال فى حاجة ماسة وضرورية لجهده وخدمته التى يمكن ان تفوق خدمة الطبيب فيما اذا تحول الى ممرض ثائر وبهذا يكافئه المجتمع بشكل اكبر من دخل الطبيب مثلا .

يعنى دخلك يتناسب مع ماتقدم من خدمة للمجتمع وليس بمقدار ماتسرق أو تتحايل أو تنهب، وهذا لايجب أن يكون بيننا .

الذى ينتج يستهلك انتاجه .

ثروة المجتمع ملك لكل افراده وتقسم بينهم بالتساوى ولايتفاوتون الا فى جهدهم لاستغلال كل لحصته أو لأداء خدمة اكبر للمجتمع .. وأبناء المجتمع الجماهيرى احرار من الاستغلال «الذى ينتج يستهلك انتاجه» وكل فرد من افراد المجتمع حر فى ان يشتغل اى عمل بشرط الا يستغل احدا .

وطبعا تعرفون رأيى فى الحرف الاستهلاكية مثل الخباز و «السنفاز» والحلاق والمصوراتى .. فهذه كلها خدمات يمكن ان يحتاجها المجتمع لكن عندما يفتح هذا الباب يمتهن عدد كبير من الناس اشياء لاتسمن ولاتغنى من جوع ولن توصلنا الى القمر او الى الذرة او الى الليزر ولن تحلى مياه البحر او تخلق لنا استصلاحا زراعيا وصناعة الحديد والصلب .. فهذه الاشياء لاتنفعنا فى الواقع. ولنفترض ان نصف الليبيين يعملون فى «السنفاز» ماذا نستفيد .. سيطلبون الدقيق والسمن والبيض .. من أين نأتيهم بهذا .. انتج لكى تأتى بهذه الاشياء .. لكن مع هذا كل واحد حر اذا اشتغل بنفسه بعرق جبينه او اذا كان شريكا مع احد آخر ..

شركاء لا اجراء .. ابناء المجتمع الجماهيرى احرار من الاجرة وعبوديتها فهم شركاء لا اجراء .. ويجب ان يعلن للعالم كله انهم شركاء لااجراء ، ومحرم اى واحد يستأجر شخصا آخر أو تأخذ عرق جبينه ، وجهده ، ومن العيب ان يستأجر الانسان انسانا آخر .. ونعرف ان الذى يستأجر هو الحيوان .

الاجراء عبيد مهما تحسنت احوالهم

اما الانسان عندما يستأجر فإنه يصبح عبدا .. وذلك هو الرق وحتى الامس عندما ظهر الكتاب الاخضر كان الرق موجودا فى ليبيا ، والليبيون عبيد حيث كان أى واحد من ارباب العمل فى ليبيا يأخذ مجموعة من الليبيين يشغلهم ثمانى ساعات ويدفع لهم خمسا ويعطيهم ثلاثا فى أحسن الأحوال وكانت الحالة آنذاك مثل اسواق الرق التى كنا نسمع بها فى الماضى .. ابن آدم مثلك ويستأجرك مثلما يؤجر الحمار أو المحراث .. إن أبناء المجتمع الجماهيرى يجب ان يكونوا احرارا من الاجرة وعبوديتها لان الاجراء عبيد مهما تحسنت احوالهم . الأجير عبد للذى يستأجره .. اذا كان الليبيون سواء كانوا اثنين او اربعة او عشرة او عشرين او ستين يريدون ان يشتركوا مع بعضهم فهم احرار .

اعملوا مقاولات وابنوا مساكن أو اعملوا مزارع أو طرقا

او مجارى واى حاجة شركاء .. شركة تبنى المنازل **شركة مقاولات** ، لكن اصحاب الشركة شركاء لا اجراء ليس فيهم واحد رب عمل يستأجرهم يبنى بهم منازل ويأخذ عرق جبينهم ويعطيهم جزءا منه وواحد يقول انا غنى لاننى مقاول .

الارض ملك للجميع

والارض يجب ان نؤكد أنها ملك للجميع وكل واحد يستغلها بجهده الخاص بدون استغلال غيره لاشباع حاجاته . وتنتهى قصة أن هذه أرض فلان لأنكم لما تقسمونها بهذا الشكل فلن يقاتل الليبيون مع بعضهم .. لمن هذه الارض ؟ للقبيلة الفلانية .. أنا أول أمس جئت أحرث الارض منعونى واذا جاء الامريكان فليقاتلوهم بأنفسهم ! أما نحن فأهلنا قاتلوا فى كل مكان من ليبيا .. القرضابية كل الليبيين قاتلوا فيها .. يأتى واحد من الجبل الاخضر ليرعى فى القرضابية ، هل تقول له : لا هذه تقع فى أرض القبيلة الفلانية سيقول لك : جدى قاتل هنا واستشهد وهاهى عظامه موجودة فيها فماذا تقول له ؟ الارض ملك الليبيين كلهم .. كل واحد منهم يحرث فيها ويرعى فيها ويعمل فيها مزرعة حسب مايستطيع .. فالارض ملك للجميع ونحن احرار من الاقطاع .

احرار من التسلط

ويجب ان نعلن بان التمثيل تدجيل ونحن احرار من التسلط علينا .. والمؤتمرات واللجان فى كل مكان .. وكل واحد حر يقول مايشاء فى المؤتمرات الشعبية ، ونعلن البيت لساكنه بانيه او مشتريه وليس مقتحمه .. تدخل بيتا ليس لك ،

صاحبه مكلف بمهمة فى الخارج أو يعالج هو وزوجته والبيت مقفول وتدخله انت .. هذه سرقة ومن يفعل هذا فهو مجرِّم .. لاضوء فيه تمشى أنت وتدخله ! البيت لساكنه شاريه أو بانيه وليس مقتحمه، ويجب أن نكون أحرارا من الايجار .

المجتمع الجماهيرى ولىُّ من لا ولىَّ له

المجتمع الجماهيرى ولىُّ من لا ولىَّ له .. الذى يموت أبوه أو أمه أو اهله والذى يصبح معوقا أو معتوها أو مريضا إلى درجة كبيرة لايستطيع معها أن يعول نفسه والذى تصيبه كارثة كأن يحرق بيته أو يموت سعيه أو يحرق زرعه ، يتولاه المجتمع الجماهيرى وماعاد هناك من يقول أنا يتيم وصرت أذهب من واحد إلى واحد .. ابن عمى ابن خالى .. لا ، عمك وخالك هو المجتمع الجماهيرى .. واللجان الشعبية للضمان الاجتماعى مسئولة عن هذه الحالات فى حينها وبحثها وتسجيلها فى اللجان الشعبية للمحلات .. وكل الايتام يجب

ان يتم ايواؤهم فى اماكن محترمة وبها تعليم ونظافة واناس تخدمهم وكل المعوقين وكبار السن والشيخوخة والذين ليس لهم من يعولهم يتولاهم المجتمع الجماهيرى يعولهم ويعالجهم ويأكلون ويشربون وتوفر لهم الرعاية الصحية إلى أن يقضى أجلهم .. والمرأة التى طلقت وصارت أرملة ولاتملك ماتعيش به يحميها الضمان الاجتماعى ، ولهذا على كل واحد منا أن يدفع من راتبه جزءاً للضمان الاجتماعى أو من دخله أو من مزرعته أو من ورشته أو من دخل أى عمل يزاوله وذلك لكى تغطى به حاجة الآخرين الذين قد تكون فى يوم ماأنت واحدا منهم .. فانت تدفع اليوم لواحد آخر لكن قد تجد نفسك تدفع لنفسك حين تصبح أنت محتاجا، وهذه طوارىء تمر بكل إنسان .

[3]

حرية التعليم

حرية التعليم .. مثلما أكدناها فى السابع من ابريل .. ابناء المجتمع الجماهيرى احرار فى اى علم يريدونه والذى يناسبهم ، فالمرأة تتعلم المنهج الذى يقودها لعمل يناسبها ولا تكون مضطرة إلى القيام بعمل الرجال .. وكل واحد حر ، ولنفترض أننى موظف أريد أن أشتغل ساعتين فقط اعطونى راتب ساعتين فقط وأنا اشتغل ست ساعات واتقاضى راتبا

قدره ثلاثمائة دينار ليبى ولكنى لا أريد أن اشتغل ست ساعات وانما ساعتين فقط وتعطونى مائة دينار .. حر .. اشتغل ساعتين وبقية الساعات أريد أن اتعبد فيها او أزاول فيها الرياضة أو أؤدى خدمة أخرى .. واحد آخر يريد أن يشتغل اربع ساعات فقط وياخذ مائتى دينار .. حرية تامة .. تعلم أى علم تريده .. كما ان الطالب حر فى ان يختار مستقبله وعمله كما يشاء فطالب الاعدادى الذى يريد ان يعمل فى ورشة حر فى ذلك .. وطالب الثانوى .. لا يريد الجامعة حر .. من الجامعة تريد أى علم آخر حر ، وكل الامكانات يجب أن تكون متوفرة .. التعليم فى كل مكان والورش فى كل مكان وليس تعليم المدارس .. لا ، الذى يعلمك كيف تكون مرشدا زراعيا لمكافحة الآفات الزراعية ، الذى يعلمك مهنة الطلاء أو البناء أو الموسيقا أو الرسم .. هذا هو المعلم وهذه هى المدرسة والتعليم الآخر موجود .. الثانوية موجودة والجامعة والتعليم العالى وليس كل الناس مجبرة على أن تمشى فى ممر واحد .

حرية الرجوع الى ليبيا وحرية البقاء فى الخارج

الليبيون الذين فى الخارج هؤلاء قلت لكم إن 99٪ منهم طلعوا للخارج لاسباب تافهة جدا جدا وليس لاسباب عدوانية اطلاقا ، لا ضد الثورة ولا ضد المجتمع الجماهيرى ، وبالتالى نحن نوجه لهم هذا النداء مرة اخرى .. فالذى يريد أن يرجع

الى ليبيا حر .. وهو حر ايضا فى ان يرجع ويعود مرة ثانية الى الخارج ، والذى يريد أن يبقى فى الخارج .. حر .. إذ ان هناك من الليبيين من لا يزال يعتقد بأنه اذا لم يرجع أصبح فى القائمة السوداء .. ما عاد هناك قائمة سوداء .. وأنا أتمنى أن أجد فى مالطا ربع السكان الليبيين .. الذى يريد أن يفتح دكانا فى تونس أو دكانا فى مالطا أو فى ايطاليا حر إذا كانت البلد تسمح له بذلك .. وياليت نمشى لاى بلد نجد الليبيين يحتلون شارعا فيه متاجر لهم .. وياليت نمشى لايطاليا نجد جزيرة من جزرها يستعمرها الليبيون وفيها نشاطات تجارية أو حتى سياسية .

الليبى الذى لا يريد الرجوع الى وطنه حر انما يجب أن يكون ولاؤه لوطنه وأمته وقضيتها حتى يعتبر منا .. أنا أريد أن أقيم إقامة دائمة فى بريطانيا وأنا أخوكم ومعكم ويأتى ليقول هذا الكلام أو يبعث به لنتأكد ونطمئن أنه معنا .. ثم

من هو الذى لا يستطيع من الليبيين الذين فى الخارج الحضور الى الجماهيرية بعد انتصار الحرية انتصارا كاملا واكيدا وهو الآن يقنن ليصبح دستوريا ؟ هو الذى يعرف انه قد باع نفسه للامريكان والاسرائيليين ولاعداء الامة العربية وهو الذى ربط نفسه مع المخابرات الامريكية والموساد الاسرائيلى .. هذا هو الذى لا يستطيع العودة الى ليبيا لانه يدرك انه متورط مع تلك الاجهزة .

هذه الفئة من الليبيين فى الخارج تقودها المخابرات الامريكية

والليبيون الآخرون لابد أن يفهموا ان الذى لا يعود ولا يعلن أنه قاعد فى الخارج ولكنه معنا .. هذا عبد .. هذا كلب ضال .. وبالتالى كل الليبيين أنا متأكد حتى لكى يبرئوا انفسهم ويقولوا نحن لسنا كلابا ضالة ولا نتبع المخابرات الامريكية لكى نعرف من يتبع المخابرات الامريكية ومن يتبع المخابرات الاسرائيلية وهم عدد قليل لكى ينفضحوا بمعرفتهم .. والذى لا يأتى هذا باع نفسه للشيطان وللامريكان وللإسرائيليين ومن ثم لا يستطيع المجىء لان له «سرع» ويحركونه كيف يشاءون مثل السادات والذى من بعده واحد «شكّموه وركبوا عليه» لا يستطيع المجىء لان واحدا أمريكيا راكب عليه ومشكمه ورأيتم هؤلاء الذين جاءوا الى العمارة ومعهم القنابل والمفرقعات الذين أعدمتموهم فى رمضان الاعدام البشع الذى جعلنى أقرر عرض اقتراح بالغاء حكم الاعدام .. وهؤلاء هم الذين يغرر بهم الامريكان ويبعثون بهم بالمفرقعات .. ومنهم من شنقتموه ومنهم من دبحتموه ومنهم من لايزال فى السجن . وهؤلاء قيادتهم عند المخابرات الامريكية تركبهم كأنهم حيوانات لها «شكيمة» تقودهم بها «يسار .. يمين» وما عادوا بنى آدم وانما كالحمير ومن ثم فانهم لا يستطيعون أن يجيئوا لأن «الشكيمة» ليست بيدهم وانما فى يد الأمريكانى ضابط المخابرات الامريكية

المخصص لمجموعة من الليبيين وجدت أمريكا فيهم وسيلة لمحاربة ليبيا بهم .. وهذا الكلام يسمعه الليبيون فى الخارج ليبرئوا أنفسهم من هذه الفئة المحددة والقذرة .

محكمة الشعب ملاذ المظلومين

أى ليبى يقول أنا ظلمت عليه أن يرفع دعوى الى محكمة الشعب التى شكلتها المؤتمرات الشعبية ، ويجب أن يكون هناك فرصة الطعن والاستئناف فى هذه المحكمة. ونبغى أن تكون محكمة الشعب ملجأ وملاذا لليبيين من أى ظلم يقع عليهم ، خاصة من تطبيق الاجراءات الثورية ذات الطابع السياسى والاقتصادى .. وفى الماضى ، أى ليبى تضرر حتى الذين حررتهم من السجن إن كان فيهم من يريد أن يرفع دعوى يرفعها ، يقول أنا مظلوم وأنا سجنت كم سنة ظلما وفلان اعتدى على وفلان ظلمنى إذا كان يبغى محاكمة كهذه ما فى ذلك بأس .. واحد أخذوا بيته أو مزرعته إن كانت حلاله وماله وعرق جبينه ورزقه ولم يسرقها أو يأخذها رشوة أو باللف والدوران ولا أخذها من الشعب يرفع دعوى واذا ثبت لدى محكمة الشعب أن هذا الادعاء صحيح بالتأكيد سيرجع له حقه .

ومحكمة الشعب ليست مثل المحاكم الثورية فهى محكمة دائمة وغير استثنائية تحكم بقانون تصدره المؤتمرات

الشعبية وتشكلها المؤتمرات الشعبية وهى ضمانة لاى واحد ينتهك حقه السياسى او الاقتصادى او الاجتماعى .. وقانون محكمة الشعب يجب ان يشمل هذه القضايا حتى يمكن لكل واحد أن يلتجىء اليها .

وحتى بقاء المواطن العربى الليبى بالخارج بمحض ارادته هو دليل على الحرية وليس من الضرورى أن يرجع ، أو يطلع أى ليبى من هنا ويقيم بالخارج هو أيضا دليل على الحرية ، يستطيع أن يمشى لاى بلد ويقول أنا سأقيم بهذه البلد .. ليس هاربا وانما يريد أن يؤكد أنه حر وأن بلده يسمح له بأن يقيم فى أى مكان من العالم .

قانون الخدمة الوطنية

لماذا صدر قانون التجنيد الالزامى ، الخدمة الوطنية ، طبعا قلت لكم السبب فى خطاب سلوق ، والسبب الآخر أن الذى يطلبونه للتجنيد لمدة سنة يقعد خمس سنوات .. الذى يطلبونه لمدة خمس سنوات يقعد خمس عشرة سنة .. الموظفون الذين حولوا يقعدون السنوات الطويلة .. هذه كلها نبغيها تنتهى .. التجنيد من الشارع .. القبض على أناس وتجنيدهم .. هذا كله ينتهى وكل واحد منهم يعرف أنه اذا بلغ السن المحددة وتخرج من التعليم عليه أن يقضى 24 شهرا تحت السلاح وعندما يتمها يترك السلاح للذى بعده ..

وإن كانت هناك حرب فليس من المعقول أن يترك سلاحه وقت الحرب ، وبعد أن نسرح ونعود للعمل العادى نتدرب من فترة لاخرى بحيث لا ننسى السلاح ، وإذا كانت هناك حرب فاننا جميعا سنحارب .

الاسرائيليون أحيانا يصل جيشهم إلى أحد عشر ألف جندى وأحيانا يصل إلى سبعين ألفا فى حالة السلم ، أما وقت الحرب فيجندون بمئات الآلاف ويتفوقون على مصر وسوريا والاردن والعراق وغيرها من البلاد العربية التى تقوم بالنجدة فيصلون الى اربعمائة الف او خمسمائة الف ، وان هؤلاء جميعهم من اين يأتون ؟ بالطبع يأتون من التجنيد الاجبارى وفى حالة السلم يتم تسريحهم .. وفى حالة الحرب يتم استدعاؤهم وان هذا يسمى عندهم جيش الدفاع الاسرائيلى ويتم التحاقهم بوحداتهم عند الاستدعاء .

لقد عبر الجيش المصرى القناة فى حرب رمضان واجتاح سيناء ودمر خط بارليف ولم تمر اربعة ايام حتى جاء اربعمائة الف جندى اسرائيلى ردوا الجيش المصرى وحاصروا الجيش الثالث وعبروا القناة لاول مرة وهددوا مدينة القاهرة .

شاهد عيان

وأنا نفسى ذهبت للدفاع عن القاهرة ولبست المظلة ووجدت

القاهرة مظلمة واليهود على بعد ثمانين كيلو مترا وانا شاهد عيان على ذلك لأن الجيش المصرى قد اقتحم الجيش الاسرائيلى الذى كان عدده آنذاك يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف جندى فى يوم عطلة .. غير ان الاسرائيليين بعد ذلك اعلنوا التعبئة العامة ، لكلّ من تدرب على السلاح عليه ان يلتحق بسيناء والآخرون التحقوا بالجولان ولم يقولوا سيناء مالنا ومالها صحراء ولماذا نذهب اليها بل فورا وجدوا على قناة السويس وعبروها .. أين كان الذين عبروها ؟ كانوا موظفين وتجارا وفلاحين ، حتى القائد العسكرى الذى قاد هذه القوات كان فى الزراعة أو الصحة خلع البدلة المدنية وارتدى البدلة العسكرية وجاء ليقود الجبهة ، هذا الامر يجب أن يكون واضحا ، عندك 24 شهرا خدمة وطنية تحت السلاح فى الحرب أو السلم فلا أحد يوافق أن تهاجم ليبيا من الشمال أو الجنوب .

أنا نبغى هذه الاشياء التى تكلمت عنها يجب ان تكون غير قابلة للاستثناء ولا أحد يخترقها والذى يخترقها يعتبر مُجَرَّماً ، فهذه الاشياء نبغيها تكون ثابتة ودائمة ويلغى ما يخالفها .

ليس هناك مبرر للعمل السرى فى المجتمع الجماهيرى

أما الأشياء التى يجب ان تكون محرمة فى المجتمع

الجماهيرى فهى العمل السرى فليس هناك مبرر لهذا العمل الا اذا كنت ممنوعا من ممارسة العمل علنا ، ولقد تم التأكيد على أن اى عمل ينفع المجتمع قله فى المؤتمرات الشعبية ومؤتمرك الشعبى يتبناه ويصبح بندا فى جدول اعمال المؤتمرات الشعبية الاساسية فى جميع انحاء الجماهيرية وعليك أن تقنع المؤتمرات الشعبية الاساسية بهذا العمل ، واذا كان اى شخص يريد حزبا ولديه برنامج سياسى عليه ان يقنع الشعب بان لديه برنامجا سياسيا مفيدا يطرحه ويمكن مناقشته من قبل الناس واقناعهم به .. وقل ياشعب ياليبى أنا عندى برنامج سياسى مفيد لكم واطرحه عليهم ودعهم يتبنوه إذا كان ينفعهم ويناقشوه لان الذى يريد أن يكون حزبا يقول أنا عندى برنامج سياسى ينفع هذا البلد الذى يوافق عليه ينضم للحزب حتى يشكل الحزب .. والآن الناس يحكمون انفسهم بأنفسهم بالمؤتمرات الشعبية فاذا اقتنعوا بالبرنامج يطبقونه .. إذاً لماذا تقوم بعمل سرى ؟ هذا معناه أنك تعمل عملا نحن الشعب لا نوافق عليه لأنه ليس من مصلحتنا ولو اكتشفناه سنجرِّمه ، ومن ثم أنت تقوم به سريا وتهاجمنا به لكى تخرب المجتمع أو لأن عندك حاجة تخصك أو تخص قبيلتك أو تخص جماعتك أو تخص دولة أجنبية .

[4]

حرية التعبير

ويمكن أن تعبر عنه كما تشاء .. وليس التعبير فقط فانت تحكم وتصدر قرارات .. عبر عن أى شىء ، اكتب على الحائط واكتب اسمك وبعد أن تعرف أننا قرأنا ماكتبته نظف الحائط .. وأنا أضمن أى ليبى يستطيع أن يكتب على الحائط بشرط أن يكتب اسمه الحقيقى وبعد أن نقرأه يمسحه ويقول شكراً ويمكن أن نقول له نحن أيضاً شكراً لأنك أفهمتنا أشياء لم نكن نفهمها وبارك الله فيك ساهمت فى توعيتنا وياليتنا كلما نمشى نقرأ مناشير فى الطريق والحائط مكتوب عليه والجرائد والاذاعة لكى نتثقف لأننا شعب أمى والأمة كلها أمية والله هذا يزيدنا ثقافة .. اكتبوا على الحائط بخطوط كبيرة حتى يمكن قراءتها ونحن نتجول بالسيارات .. البيت ليس لمقتحميه .. والبيت لساكنه بانيه أو شاريه .. شركاء لا اجراء .. وفلان لا ينفع ..

وفلان نحرضكم عليه .. اللجنة الشعبية فاشلة .. المصنع الفلانى يعانى من كذا وكذا .. دخل واحد عندكم متسلل .. فلان الفلانى يعمل مع المخابرات الاجنبية .. فلان شخص جيد وانتم لا تعرفون ذلك .. انا عندى فكرة لعمل كذا وكذا .. أنا فى

المكان الفلانى اسمحوا لى بكذا وكذا .. اكتب ما تشاء .. لا تريد أن تكتب على الحائط اكتب على الورق بالقلم واكتب اسمك فلان الفلانى وتحمل مسئوليتها مادامت حاجة مشروعة نناقشك فيها أو نسألك عن المكان أو الجهة وايضاحات لما كتبته من الجهة المختصة .

تحريم استخدام القوة بأنواعها

استخدام القوة بجميع انواعها ، قوة السلاح والقوة العضلية وقوة القبيلة والحزب والتكتل وقوة الجمهرة والقوة الاقتصادية والقوة المالية .. هذه كلها عملية ضغط تشكل قوة وتعنى أن عندك شيئا لا نريده أو لا تملك ماتقنعنا به ومن ثم تضغط علينا لكى نرضخ ونقبله وهذا معاد للحرية وتهديد مباشر لها . عندك جيش عندك بوليس وتفرض نفسك أو تفرض فكرتك وتستطيع أن تقتل واحدا باستخدام قوتك ولا تمشى للمحكمة لأن عندك قبيلة أو جماعة أو ثكنة عسكرية .. وهذا يهدد حريتنا .. استخدام القوة بأنواعها ممنوع وكل شىء ديمقراطى .. تكلم اقنع الناس بما تريد ونحن لا نقبل مالا نقتنع به .. والتآمر مع الخارج هذه خيانة وعمالة وتبعية .

الدين شىء مقدس لا ينبغى ان يمس

الحاجة الرابعة هى استغلال الدين الذى هو شىء مقدس لا ينبغى ان يمس لا من قريب ولا من بعيد .. تطبقه على نفسك وعلى عائلتك « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » اذهب إلى الجامع وقل يا ناس صلوا « وإن تصوموا خير لكم » « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من ايام اخر » فقهنا فى ديننا وعلمنا ، ولكن لاتأت لنا باشياء من راسك وتقول لنا قال فلان وقال علان .. قال

القاديانى فهنـاك مذاهب تفـرض نفسها عـلى الاسلام نتيجـة اللعب بالدين .. البهائية والقديانية والاحمدية والشيعة والسنة والدروز والعلوية وغيرها .

تحريم استغلال الدين

والاسلام يحرم التشيع والتحزب ويقـول الدين لله .. الـذى يشكل حزبا باسم الدين أو جماعة باسم الـدين أو جبهة بـاسم الدين هذا يلعب بحاجة روحية حساسة يريد أن يسلب عقولنـا ويسيطر علينا ويتأله باسم الدين وهذه غير مسموح بها وفيهـا الحـرب إذا حاول أحـد أن يمس الدين لأن الـذى يمس الـدين معناها يريد أن يسيطر علينا بحاجة غيبية وروحية لكى يستغلنا ويدجل علينا بها .

انظـروا إلى المشرق العـربى والاسـلامى فهـو ممـزق أى تمـزيق .. لماذا ؟ لأن الـدين مستغـل فى الحيـاة الاجتمـاعيـة والقبلية والقومية .. يعتبرون المسلم غـير العربى دينـه الشيعة وجعلـوا من الاسـلام اكثـر من دين واحـد ، وعنـدمـا تسـأل القديانى يقول لك : أنـا مسلم وتسأل الأحمـدى يقول لـك : أنا مسلم .. طـوائف وملـل ليست من الـديـن فى شىء وقتـال فى الشـوارع فى بيروت ، هـذه طائفـة وتلك طـائفة والـدين واحـد وحاجة حساسة ومن ثم ممنوع واحد يدجل ويحاول اقناع ناس ويدروش الناس .. هـاهو القـرآن وعداه لاشىء صـحيـح بالمـرة

ونحن مسئولون عنه وحده أمام الله يوم القيامة ، والقرآن باللغة العربية وكل واحد منا يقرؤه .

أنت حر مثل آدم فى الجنة

العمل السرى واستخدام القوة والتعامل مع الخارج واستغلال الدين من المحرمات التى يجب عدم التسامح فيها اطلاقا وتثبت ، وكل واحد يعرف أن هذه هى محرمات المجتمع الجماهيرى ، وهذه هى المباحات .. تريد أن تمشى اليها حر مثل آدم فى الجنة قال له الله تعالى أنت حر فى هذه الجنة تأكل من فواكهها وتتمتع بها إلا هذه الشجرة لا تقربها حتى لا تصبح من الظالمين والخاسرين وحين وسوس له الشيطان واكل منها القى به الله فى الارض ، وحتى هذا اليوم ونحن نعانى من مشاكل الأرض ، وأسبابها أن الله قال له هذه محرمة وعداها غير محرم فلما أكل من الشجرة المحرمة دفع الثمن .. حتى نحن نقول هذه هى المحرمات والذى يضع أرجله فيها يلقى جزاءه .. نريد أن نبنى ونتقدم ونطوى مسافة التخلف ، ونريد أن نتحدى الأمم التى تتحدانا ونحرر فلسطين ولا نكون كما يقال .. بلاد تكتشف البترول والذهب وبلاد تكتشف المؤامرات ونحن نبقى نطارد بعضنا بعضا .. هذا هرب من التجنيد الالزامى .. هذا هرب من الجيش .. هذا متسلل ، والشيطان يضحك علينا والشيطان هذا هو العدو الاسرائيلى والأمريكان يضحكون منا .. لهذا نريد أن تنتهى هذه التفاهة ونفخر بأن شيئا جديدا قد حدث فى قلب الوطن العربى .

الاتجاه الذى يخدم المستقبل

ليبيا هى قلب الوطن العربى .. نريد أن نفخر بأن شيئا جديا حصل هنا .. أن أناسا اتجهوا إلى الشيء الصحيح الذى يخدم المستقبل ويوصلنا حتى إلى القمر فى المستقبل ويجعلنا قادرين على تحلية مياه البحر ويجعلنا نقضى على القمل والبعوض والبلاء .. نقضى عليه بالانتاج والعمل وأن نترك التفاهات .. واحد يزوِّر .. وواحد يهرب فى معجون الاسنان .. وواحد يبحث عن الوساطة .. والذى جعلنى أقول خذ جواز السفر واطلع إلى المطار وللطائرة ؟ لأنى وجدت أننا ندخل للجوازات ونبحث عن وساطة للحصول على التأشيرة يبقى يتجمل عليك ، فهل الثورة قامت لكى تبيع الناس شرفها .. لماذا قمنا بالثورة إذا كانت الأمور تسير بهذا الشكل .. قامت الثورة لكى تكون الناس معززة مكرمة ولكى ترفع رأسك ولا تطأطئه أمام موظف أو واحد يستغلك أو واحد مرتش .

المجتمع الجماهيرى للرجال والنساء

المرأة لا تطلع للحج بدون محرم ، المرأة حرة .. من المسئول عنها ، توقفها فى المطار ، أين أبوك أو أين أخوك .. هذا الذى مازال .. أبوها أطلقها ، زوجها أطلقها ، أخوها أطلقها فكيف تمنعها وتقول لها أين المحرم .. هل أنت ولى أمرنا .. هل أنت إمامنا ؟ لقد افتككنا من عهد الأئمة وعهد الكرابيج .. التى

تريد أن تطلع حرة .. دعوها تطلع إلا إذا كان أبوها جاء وراءها يريد منعها هو حر .. هذا مجتمع جماهيرى للرجال والنساء .. ومن الذى قال الخوف على المرأة .. والآن الذين تآمروا علينا فى الخارج نسوة أم رجال ؟ رجال اشترتهم المخابرات وركبتهم وجعلت لهم « شكيمة » تقودهم بها واستغفلتهم وبعثت بهم إلى هنا وأمسكتم بهم كالجرذان .. لم يحدث أن امرأة تآمرت فى الخارج وانما الذين تآمروا من الرجال فقط ، منكم ، وأنتم تحتقرون النساء وتحجزونهن وراء القضبان .

انعقاد المؤتمرات فى المساجد

انعقاد المؤتمرات الشعبية بدءاً من الغد إن شاء الله حسب قرار الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العام يمكن أن يكون فى المساجد خاصة فى رمضان ، والمساجد اكثر عددا من مقرات المؤتمرات الشعبية وكل الناس تصلى العشاء والتراويح ثم تجتمع أو تصلى الظهر أو العصر وتجتمع باستثناء المغرب فى رمضان ونحول المساجد إلى جوامع تجمع الناس .

العمل الذى تم انجازه اصبح له صدى فى العالم

هذا العمل الذى قام ونبغيه يتأكد ويصبح دستوريا قد اصبح له صدى فى العالم .. فهاهى العراق قد اطلقت عددا غير معروف من المسجونين السياسيين والذين تآمروا ، وهذه

بنغلاديش قد اصدرت عفوا عن ثمانية آلاف تم اطلاق سراحهم ولقد بعثت برقية لرئيسها هنأته فيها والغيت حالة الطوارىء التى كانت موجودة فى بنغلاديش .. وفى بوركينا عشرات المسجونين أعلن العفو عنهم .. وفى تايوان سبعة آلاف تم اخراجهم من السجن والغوا عقوبة الاعدام واستبدلوا بها السجن بعد ان سمعوا صرخة الحرية فى الجماهيرية وأنه يجب على العالم ان يتخلص من عقوبة الاعدام ، وقد اظهرت صرخة الحرية اناسا محامين وقانونيين ومثقفين وطلابا فى العالم تلقفوا هذه الدعوة وقاموا ينادون بها .. سمعتم ليبيا تقول إن عقوبة الاعدام شنيعة ويجب أن تلغى .. هيا نلغها .. وفى زيمبابوى مئات من المعتقلين السياسيين قد تم اطلاق سراحهم خاصة من حزب زابو الذى كان معارضا .. استبدل الاعدام بالسجن .. وفى تونس اتخذ الأخ زين العابدين بن على ، قرارا بعدكم مباشرة بالعفو عن الآلاف الذين كانوا معتقلين وكانوا ممنوعين وتمتعوا بحقوقهم .. وكوريا سمحت لمواطنيها لاول مرة بالخروج للعالم .. وحتى الشارقة لديها خمسة وثمانون معتقلا سياسيا اطلقت سراحهم .

الانفجار الثورى

ومازال الانفجار الثورى الذى سيكون له دوى فى العالم كله .. وان الوثيقة التى ستصدر أمل أن تكون وثيقة تاريخية ، وان كل ليبى يجب ان يفخر بهذا ولا يجد بلاده فى القائمة

السوداء عندما يخرج إلى الخارج .. ليبيا .. القائمة السوداء ، قمع وارهاب .. لا ، يجب ان يفخر بهذه الحرية .

دعوة للعمال والعلماء العرب بالرجوع إلى ليبيا

أنا نبغى كل العمال العرب ان يرجعوا إلى ليبيا وكل العلماء يرجعون لليبيا . ويتمتعون بالحرية كاملة لأن كل هؤلاء هاربون ويخدمون فى المانيا واوروبا وبريطانيا . لأنهم هاربون من العسف والاضطهاد وغير قادرين على ممارسة حتى حرية البحث العلمى الممنوعة فى بعض البلدان العربية والتى لا تستطيع فيها ان تبحث حتى بحثا تاريخيا لأنه يتعارض مع تاريخ واصل هذه العائلة أو هذا الملك الذى يريد ان يبقى ملكا مدى الحياة أو ملكا غير متوج .. فلا يستطيع اى واحد ان يعمل بحثا سياسيا ولا حتى القاء محاضرة أو حتى خطبة جمعة .. لأن هذه كلها الغام .. فهم غير قادرين ومقيدون وعليهم ضغوط ولا يستطيع واحد أن يتكلم عن تحرير الحاجات أو عن المساواة أو العدل وأن الناس سواسية .. كيف سواسية .. لا ، هذه العائلة المالكة ليست مثلكم .. أنتم عبيد ونحن سادة .. ومن ثم فرَّ الناس وهربوا إلى أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية .. وأنا أوجه لهؤلاء جميعا الدعوة لأن ياتوا إلى ليبيا ارض الحرية ويجب أن نؤكدها ، وهذه مسئولية كل مواطن منكم امرأة ورجلا أن تكون مواطناً حراً هنا وترفع رأسك فى العالم .

وأنا مسرور جداً جداً من الروح المعنوية العالية لليبييـين لأن هـذه هى التى نبغيها وهى أهم شىء ان تكـون الروح المعنـوية عالية ولم يعد هناك خوف .. ولأن هذا هو هدف الثورة التى قمنا بها والخطر الذى تعرضنا له نبغى تحقيق هـذه الامنية وهى ان يهزم الخوف وتنتصر الحرية وتنتصر ارادة الانسان فوق ارضه ويتأله الشعب فوق ارضه .. ويقرر ما يشاء ولم يعد يخـاف من أى واحد .

وإلى الأمام والكفاح الثورى مستمر ..

كلمة الاخ قائد الثورة
بمؤتمر الشعب العام
بمدينة البيضاء

28 شوال 1397 و.ر الموافق 12 الصيف 1988م

وسط الهتافات المدوية بحياة القائد المحرر المتمسك بسلطة الشعب اساس مبادىء ثورة الفاتح العظيم فى الحرية والانعتاق تحدث الاخ قائد الثورة منوهاً الى اهمية هذا الحدث المشهود فى حياة الانسانية الذى توج كفاح الانسان الطويل والمرير من اجل الحرية باصدار الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير وحرض باتجاه الكفاح من اجل ان تنتصر الحرية فى كافة ارجاء المعمورة مؤكدا ان هذه الوثيقة ستصبح فى النهاية دستورا عالميا ..

وفيما يلى نص الكلمة :

استهل الاخ قائد الثورة حديثه قائلا اسمحوا لى ايها الاخوة بالتحدث امامكم لفترة قصيرة ابدا بالتهنئة لجماهير الشعب العربى الليبى الحر والمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وللتقاها العام فى مؤتمر الشعب العام ملتقى امناء المؤتمرات الشعبية والمهنية والنقابات والاتحادات اهنئها على صدور هذه الوثيقة التاريخية التى لاتخص الليبيين فقط ولكن سيفرح بها وتفرح صدر كل انسان يتطلع الى الخلاص من العسف والاستغلال ثم اسمحو لى ان اعبر عن اسفى الشديد للمرة الثانية افشل فى اقناع الشعب الليبى فى الغاء عقوبة الاعدام ولكننى اتعهد بالكفاح من اجل الغاء هذه العقوبة.

فى الجماهيرية العربية الليبية وبسماعى لهذه الوثيقة التاريخية وددت ان اضيف عليها كلمة جديدة وباعتبارى

مواطن جماهيرى من حقى ان اساهم فى الاضافات فاريد ان تسمى الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير والحقيقة لابد ان اكون امينا فقد سمعتها من احد امناء المؤتمرات الامية او القومية قالها بهذه القاعة هو الذى ذكر هذه الكلمة ونطق باسم الوثيقة الخضراء الكبرى وانا اثنى على هذه الاضافة كما اننى لاستعراض لهذه الوثيقة اعتقد ان هذه الوثيقة تحتاج الى وعى عميق وبنسبة عالية ليس من البساطة فهمها وربما الانتفاع بها مالم يكن هناك وعى عميق بفهم هذه الوثيقة وبالتالى عليه نحن معشر العرب الليبيين الاحرار الذين اطلقنا هذه الصيحة علينا ان نبعث اعتبارا من اليوم لجميع بقاع العالم برسل يبشرون بهذه الوثيقة ويشرحونها وان تثرى هذه الوثيقة الوعى الانسانى عامة بحقوقه وواجباته وعلينا ان نبعث رسائل رسمية الى جانب وفود تبشيرية الى جميع انحاء العالم اعتبارا من اليوم والى كل الحكومات التى تكون فيها اوضاع تعسفية واستغلالية مناقضة لهذه الوثيقة التاريخية سنذكرها

وقال القائد اريد ان اؤكد للعالم ان هذه الوثيقة تاتى فى العيد الاربعين لاعلان حقوق الانسان العالمى فمنذ اربعين سنة صدر هذا الاعلان العالمى لحقوق الانسان وفى هذه الذكرى بالذات نحن قررنا كشعب حر اصدار هذه الوثيقة الخضراء الكبرى لنؤكد ان اعلان حقوق الانسان كان خطوة ايجابية وهامة فى الاربعين سنة الماضية ولكنه تناول حقوقا

تقليدية حسب المنظور التقليدى فى ظل النظرية الحكومية المبنية على العسف والاستغلال حيث هناك حكومة وشعب وحاكم ومحكوم واجير ورب عمل وسيد ومسود وسادة وعبيد فى ظل النظرية التقليدية نظرية العسف والاستغلال النظرية الحكومية المبنية على حكومةوشعب وحاكم ومحكوم وسيد ومسود ورب عمل واجير القوة الحية والخيرة فى العالم اصدرت اعلان حقوق الانسان .

اصدرت اعلان حقوق الانسان فى هذا الاتجاه اصدرت اعلان حقوق الانسان العالمى لكى تدافع عن حق الانسان الطبيعى فى ظل النظرية الحكومية وبالتالى نجدها قاصرة جدا فى تصورنا نحن بعد 40 سنة ونحن على عتبة عصر جديد عصر الجماهير فاعلان حقوق الانسان اعتبارا من هذا اليوم سيعتبر اعلانا تقليديا للجماهير الزاحفة نحو السلطة والتى تستولى فى طريقها فى هذا الزحف على كل الامكانيات التى كانت بيد من تطالب فى ظل حكمه بشىء من العدل والمساواة ومراعاة حقوقها الطبيعية .

وقال القائد ان هذه الجماهير لا ترضى الان بالوقوف عند تلك الورقة التى اعلنت منذ اربعين سنة وهذا هو الفرق بين الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان وعصر الجماهير والاعلان العالمى لحقوق الانسان منذ 40 سنة .

وقال القائد ان الذى يفهم النظرية الجماهيرية ولم تتح له فرصة فى الثقافة الجماهيرية وقع فى عدم فهم لهذه الوثيقة

وهذا هو السبب فى الاعتراضات والاشكالات التى سمعتها فى خطابات بعض الوفود وخاصة الاخ ممثل منظمة العفو الدولية .

يطالب بالالتفاف الى اشياء فى وثيقة حقوق الانسان جاوزتها الوثيقة التاريخية العصر التقليدى فى ظل النظرية الحكومية حقوق الانسان كانت تدور حول حق الانسان فى الانتخابات وحق المرأة فى الانتخاب مساواة بالرجل فى انتخاب من يحكمه نحن الان فى عصر جماهيرى الحق الطبيعى هو ان تحكم نفسك بنفسك اذن الفرق بين الوثيقة التقليدية الوثيقة العصرية الجماهيرية فى عصر الجماهير نحن الان . لا يجوز فى الجماهيرية ان نقول لحقوق الانسان ان ينتخب غيره لان الان هذا الانسان بدأ يحكم نفسه بنفسه دون حاجة الى انتخاب غيره فى الوثيقة وثيقة اعلان حقوق الانسان كان فى ذلك الوقت العامل اجير وهو لازال فى ظل النظرية الحكومية العامل اجير فكان من حقه اى من حق الاجير ان يقوم باضراب احتجاجا على قلة اجره فالان فى المجتمعات التقليدية يعتبرون الحقوق الاساسية للانسان ليس هناك رب عمل او حكومة يعمل عنده هذا العامل حتى يحتج عليها بالاضراب حق الاضراب .

فى عصر الجماهير وفى النظام الجماهيرى ليس هناك رب عمل يعمل هناك رب عمل يعمل هذا العامل لديه حتى يحتج بالاضراب فهو يحكم نفسه بنفسه ويدير المؤسسة الانتاجية بنفسه او يخدم نفسه بنفسه بجهده الخاص او شريك مع غيره ولا يوجد رب عمل مشيرا الى انه تصبح اضحوكة هنا

اذا قررنا حق العامل فى ان يضرب اذ يضرب ضد من . فالعامل الان يفترض ان يكون شريكا فى الانتاج ويدير هذه المؤسسة بادارة شعبية عمالية والمنتجون يديرون المؤسسات التى يعملون فيها والشركاء هم شركاء متساوون والذى يعمل لنفسه فانتاجه لنفسه موضحا بان هناك فرقا شاسعا وتحولا خطيرا بين الزمن الذى صدر فيه اعلان حقوق الانسان وبين العصر الذى نحن على عتبته وهو عصر الجماهير حيث تحول العمال من اجراء الى شركاء فالمطالبة الان هى بان يكون العامل شريكا وليس ان يبقى اجيرا ويقوم بالاضراب ضد مستاجره فهذا مرفوض اصلا فرب العمل مرفوض ومعاد للحرية ويجوز للانسان ان يكون اجيرا وانت قد تؤجر سيارة او تؤجر الة كاتبة ولكنك لا يمكن ان تؤجر بنى ادم فلا يجوز ان نقر ان يكون الانسان اجيرا ومن حق الاجير الذى كأنه دابة ان يضرب ضد الذى اجره لان ثمن الايجار ضعيف .

واكد القائد ان هذه الوثيقة تحتاج الى وعى ووعى من القوة الحية حتى فى الجماهيرية التى تريد ان تبشر العالم بها .

وقال اريد ان اؤكد ان لب هذه الوثيقة هو الحق الطبيعى للانسان الذى لم يكن الاعلان العالمى لحقوق الانسان منذ اربعين عاما قادرا على استيعابه او تصوره او الدفاع عنه لانه لم يكن فى المنظور فى ذلك الوقت فاعلان حقوق الانسان كان يعالج الوضع القائم وهو وضع تعسفى واستغلالى .

واوضح القائد ان جوهر هذه الوثيقة هو حق الانسان فى عرق جبينه بالغاء الاجرة وهذه الوثيقة ترفض ان يكون الانسان فى اى مكان من العالم اجيرا اقتداء بالمجتمع الجماهيرى ولماذا لم يصبح الانسان اجيرا فى المجتمع الجماهيرى لان المجتمع الجماهيرى بالثورة الشعبية قد اصبح حرا واصبح ابناؤه احرارا وبالتالى استطاعوا ان يجلسوا فى الهواء الطلق وان يقرروا حقوقهم وان يعلنوها وبالتالى عندما يكون الانسان حرا لا تسيطر عليه حكومة ولا يعبر عنه نائب ولا يمارس حقه عنه بوساطة وغير مستغل من رب عمل يكون حرا سياسيا واجتماعيا ومصيره بيده ويستطيع ان يعلن حقه بحرية .

ان الحق الطبيعى للانسان عرق جبينه جهده .

واكد الاخ القائد ان المنتجين يجب ان يكونوا شركاء فى الانتاج وليسوا اجراء وهذه هى التى نريد ان نبشر بها العالم ونعلنها اليوم هو ان الحق الطبيعى للانسان والاساس المقدس عرق جبينه لانه الان فى كل مكان من العالم يسرق هذا الجهد ويمتص عرق الجبين الذى يتحول الى فائض القيمة ويتحول الى ساعات عمل زيادة او الى نقود والى سلع ياخذها رب العمل .

حقوق الانسان التى تكلم عنها الاعلام العالمى هى حقوق سطحية ولكنها كانت مجدية فى ذلك الوقت .

واكد الاخ القائد اننا الان على عتبة عصر الجماهير ونتجه

الى الحقوق الطبيعية الجذرية الاساسية الثابتة ... فلا يمكن ان نتكلم على حق الانسان فى الاضراب وليس ان حقه اصلا فى ان لا يكون اجيرا لرب عمل حتى يكون له الحق فى الاضراب ضده .

من هنا اقول ان هذه الوثيقة تحتاج الى وعى من القوى التى ستنتفع بها فى العالم .

حق الانسان الثانى الاساسى والذى لا يجوز التنازل عنه مثل عرق الجبين هو تقرير المصير ... كل انسان وكل شعب وكل امة من حقها الطبيعى ان تقرر مصيرها .... واى محاولة لمنع الانسان عن شعبه او امته ويقرر مصيره كما يريد يجب ان يقاوم بكل ضراوة وهذا هو الكفاح المقدس ..

وقال الاخ القائد اننا نريد ان نفتح عيون العالم على الحقوق الاساسية التى يتجاهلها الاعلام فى العالم لحقوق الانسان فى ظل عصر متخلف تقليدى فى ظروف نظرية كلاسيكية حكومية تقر ان يكون هناك حاكم ومحكوم وسيد ومسود ورب عمل واجير ونحن نرفض الحاكم ونرفض السيد ونرفض رب العمل وكل هذه الامكانيات التى بيد الحاكم بيد السيد وبيد رب العمل يجب ان تكون بيد المواطن العادى وكما قال مندوب الاتحاد السوفيتى الذى تحدث امامكم اول امس عندما قال ان الثورة اما ان تقدم القيم والمزايا النافعة الجديدة للانسان العادى والا لن تكون ثورة وهذا التعريف الصحيح فهنا الثورة تقدم قيم جديدة ومزايا للانسان العادى

الذى كان لا يتمتع بالسلطة وكان لا يتمتع بحقه فى تقرير مصيره ولا يتمتع بحقه بما يعود اليه جهده وعرق جبينه الثورة الشعبية الجماهيرية هنا والتى ينبغى ان تنتشر فى العالم وسنعمل على نشرها لكى يتمكن الانسان من ان يقرر مصيره وان يعود اليه جهده هذه هى الحقوق التى يجب ان نعلنها للعالم ونبشر بها اعتبارا من هذا اليوم هو ان الحق الطبيعى والاساسى والثابت والذى يجب الا يتنازل عنه هو عرق الجبين وتقرير المصير .

واضاف الاخ القائد ان الثروة يجب ان تعود للناس العاديين يستثمرونها ويستغلونها بجهدهم الخاص او بمشاركة فيها بينهم بدون رب عمل وان يجلسوا كلهم على الكراسى ويقرروا مصيرهم فى مؤتمرات شعبية ولجان شعبية .

وقال الاخ القائد انا اعتبر ان العمود الفقرى لهذه الوثيقة والفرق الاساسى بينها وبين الاعلان التقليدى لحقوق الانسان الذى اعلن منذ اربعين عاما هو ابراز الحقوق الاساسية الطبيعية للانسان وهى ليست حق الاضراب او حق التعبير او حق الاحتجاج والنقد على السلطة نحن نرفض السلطة اساسا ولا نطالب بحق انتقادها نحن السلطة ابناء المجتمع الجماهيرى الحر يجب ان تكون بيدنا نرفض ان نعطى اصواتنا لاحد يحكمنا نحن نريد ان نحكم انفسنا بانفسنا بالمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية اريد ان ابين شىء من المقارنة بين الاعلام التقليدى وهذه الوثيقة الخضراء الكبرى

وبين عصر تقليدى وعصر جماهيرى والنظرية الحكومية والنظرية الجماهيرية التى فى ظل ذلك صدر الاعلان العالمى وفى ظل هذه صدرت الوثيقة الخضراء الكبرى .

وقال الاخ القائد بالنسبة للنقاط التى عرضها عليكم ممثل منظمة العفو الدولية وبعد ان تجاوزنا كل هذه الشكليات لا ينبغى للجماهيرية ان تتردد من الناحية الشكلية فى التصديق على اى وثيقة من هذه الوثائق وتعتبر الجماهيرية من الان موقعة على اى وثيقة من هذه الوثائق التى ذكرها بالاسم فقد ذكر البروتوكول الاختيارى الملحق بالعهد الدولى الخاص بالحقوق السياسية والمدنية نلفت انتباهى للمادة التاسعة من ذلك العهد والى المادة الرابعة عشرة وهذه الملاحظات يجب ان تكون تؤخذ فى الاعتبار وان اى مندوب للجماهيرية فى الخارج فى هذه المستويات الدولية يجب ان يوقع عليها بدون تردد .

وقال القائد وبهذه المناسبة ينبغى ان نوجه النداء الى كل حكومات العالم ان تهدم السجون وتطلق سراح السجناء الذين دخلوا السجن لا لانحراف فيهم بل لانحراف المجتمع الاستغلالى فالذين دخلوا السجن دخلوه بسبب الحاجة ونتيجة الاستغلال ودخلوه بسبب التمرد نتيجة العسف الذى يمارس عليهم .

واشار الاخ القائد الى انه يوجد فى امريكا عشرات الالاف من السجناء من السود وقال ان الانحراف ليس فى الاسود بل الانحراف فى المجتمع الذى يميز بين الاسود والابيض .

واضاف انه نتيجة الميز العنصرى فى امريكا ونتيجة الفاقة والاحتياج اضطر هؤلاء الى ارتكاب افعال تعتبر جريمة فى نظر تلك الحكومات واودعتهم للسجن ونقلتهم الى غرف الاعدام وقال القائد يحق لنا اليوم ان ننصب انفسنا كمحامين لكل نزلاء السجون فى العالم وندافع عنهم بقوة وحجتنا قوية وحجة تلك الحكومات داحضة لانها اودعت الالاف من هؤلاء الناس بسبب العسف والاستغلال وبين القائد ان سجناء العالم ينقسمون الى قسمين قسم سياسى وقسم جرائم عادية .

وقال ان القسم السياسى هو ارهاصات لزحف الجماهير نحو السلطة فى بلد يحكم فيها فرد حيث يصبح من حق بقية الافراد ان يتطلعوا الى السلطة التى يتمتع بها فرد واحد وهذا لا يجب ان يؤدى بصاحبه الى السجن ان هذا توجه طبيعى للوصول الى النظام الجماهيرى وهو وصول كل الناس الى السلطة فاذا كان هناك حزب يحكم فمن حق بقية الاحزاب ان تنازعه السلطة وتشاركه فى هذه السلطة واذا وصل الامر الى مجموعة احزاب قد حكمت فى جبهة او تالف فمن حق بقية الجبهات ان تكافح وتزحف الى ان تشاركها السلطة واذا حكمت مجموعة من الناس فقط من حق بقية الناس ان يتطلعوا الى السلطة ويكونوا شـركاء فيها هذه المحاولات من الفرد الى الجماهير العريضة فى زحفها نحو السلطة تعتبر تمردا وتعتبر تامرا وخيانة وبالتالى حتى نحن اعفينا على اناس قبل قيام سلطة الشعب وجدنا لهم المبرر ... يحكم

فرد .. فلماذا انا لا احكم تحكم مجموعة من **الضباط لماذا** نحن مجموعة اخرى من الضباط لانحكم ... مبررات منطقية ..

واوضح القائد بان التامر يبدأ بعد ان يحكم الشعب وان اى محاولة لسلب السلطة من الشعب والثروة من الشعب تعنى سلب كل فرد حقه الطبيعى فى عرق جبينه فى جهده وسلب كل فرد حقه فى تقرير مصيره مشيرا الى ان كل السجناء السياسيين فى العالم يعبرون عن الظاهرة الجديدة ... الظاهرة الجماهيرية وهم طلائع لعصر الجماهير فهم يريدون ان يصلوا الى السلطة ويصل الذين بعدهم الى السلطة حتى يصل الناس كلهم الى السلطة مؤكدا بان الكفاح المستمر الموجود الان لن يقف فى منتصف الطريق والشكل الهرمى لابد ان يصبح شكلا مستقيما ليكون من القاعدة الى القمة ثم يصبح دائريا بقيام المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية فنحن ندعو كل حكومات العالم التى لديها سجناء سياسيون ان تطلق سراحهم وتعيد النظر فى قضاياهم لانهم ضحايا العسف الذى يفرض مجموعة من الناس فى الحكم ويحرم ذلك على البقية وكل السجناء السياسيين هم ضحايا العسف فى العالم لان النظرية القائمة الان هى نظرية العسف والاستغلال ..

واضاف الاخ قائد الثورة ان قسما اخر من السجناء فى

العالم هم الذين يحاولون ان يتحصلوا على حقهم فى ثروة بلادهم بان يعود اليهم جهدهم ويتمتعوا بعرق جبينهم ...

ولكن الاستغلال يحرمهم من هذا فاعتبروا سراقا ولصوصا وقطاع طرق واعتبروا انهم مارسوا السطو ومارسوا القتل لانهم يريدون الاستيلاء على الثروة فى الواقع هذه الثروة هى ثروتهم والسارق هو الاقطاعى وهو الاستغلالى الذى استولى على هذه الثروة فكل هؤلاء السجناء هم ابرياء فى الحقيقة والجريمة ليست جريمتهم بل جريمة المجتمع الذى يبيح الاستغلال وهم ضحايا الكفاح الطبيعى من اجل ان يتمتع الانسان بعرق جبينه وضحايا الاستغلال ... هذا هو القسم الثانى من السجناء فى العالم ...

واوضح الاخ قائد الثورة ان الجرائم العادية هى نتيجة العلاقات الظالمة وقال انه عندما يقوم اسود بقتل ابيض فى امريكا فانه ليس مجرما لان المسؤول عن هذه الجريمة هو المجتمع الامريكى الذى يبيح التفرقة العنصرية فهذا الاسود هو امريكى ويعتبر ان امريكا بلاده فكيف لايتمتع بحقوق متساوية مع هذا الشخص الاخر حتى ولو كان ابيض فالعنصرية هنا هى المجرمة والدولة التى تقر هذا النظام العنصرى هى الدولة المجرمة وهى التى يجب ان تحاكم وتوضع فى السجن وهى التى يجب ان تعدم ..

وقال الاخ القائد ان هذه الدعوات سوف تنتصر فى النهاية مؤكدا ان هذه الوثيقة الخضراء الكبرى قد تكون دستورا عالميا فى النهاية وهذا ليس من باب الثقة فى النفس فقط بالنسبة لنا ولكن هذه مسيرة التاريخ وحضارة البشرية تقول لنا ان المسيح الذى حاولوا قتله واعتقدوا انهم صلبوه الان يدينون بدينه الدولة الرومانية التى كانت تحكم الشرق الاوسط والادنى امتدادا لاوربا فى ظلها اضطهد المسيح وقرروا قتله لانه مارق ولانه كافر ولانه راعى غنم ولانه فقير واتهم بانه دجال وانه يريد ان يفسد الناس وتأمروا عليه ووصلوا الى تجنيد احد تلاميذه وهو الرقم (13).

ولهذا اوربا الان والعالم المسيحى كله الذى جند الرقم 13 لكى يقضى على هذا القديس الان يتشاءم من الرقم 13 لماذا لان التلميذ رقم 13 هو الذى اخبر عن المكان الذى كان فيه المسيح فى تلك الليلة واعتقدوا انهم قبضوا عليه وقتلوه ... تصوروا الامم التى تآمرت مع الرقم 13 لكى يقتل المسيح اصبحت الان تكره الرقم 13 بعد ان انتصر هذا المضطهد هذا الفقير هذا المسكين هذا الذى تامروا عليه وجندوا احد تلاميذه عليه هذا هو سر التشاؤم من الرقم 13 فى اوربا ونحن لانتشاءم من هذا الرقم لاننا لم نتآمر على المسيح وبالتالى ليس لنا مشكلة مع الرقم 13

واكد الاخ القائد ان الدعوات تأتى من الشرق ... وتاتى من هذه البلدان الفقيرة وتاتى من الرعاة ومن المساكين ومن

المطاردين والمضطهدين والذى يراد سلبهم وقتلهم وهذه الدعوات هى التى ستنتصر فى النهاية .

واكد الاخ القائد نه سيأتى يوم نجد فيه امريكا التى الان تحاول قتلنا وابادتنا واضطهادنا سيأتى يوم جيل يعتنق النظرية العالمية الثالثة والكتاب الاخضر ... ويلعن الامبرياليين الذين قاموا بهذه الفعلة التى مثلما فعلت اوروبا التى تلعن الان الرقم 13 .

واضاف الاخ القائد اننا نريد ان نتوجه للعالم فى هذا اليوم التاريخى لصدور الوثيقة العالمية الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير نريد ان نتوجه اليه بحقائق مذهلة لم نؤلفها نحن ولكن موجودة فى تقارير من مصادر موثوق بها ... تبين الفضاعة والبشاعة التى يعيشها الانسان فى الولايات المتحدة الامريكية وبعد ذلك فى اوروبا ... فامامى معلومات وارقام وامامى نشرة دولية من منظمة العفو الدولية بها حقائق وصور واسماء مؤكدة مائة بالمائة يقشعر منها البدن تمارسها حكومة الولايات المتحدة الامريكية ضد مواطنيها وخاصة السود ومن هنا فان المنظمة كتبت هذه الوثيقة .. فمنظمة العفو الدولية تقول ان عقوبة الاعدام فى الولايات المتحدة الامريكية متحيزة عنصريا وغير عادلة وخارقة للاتفاقيات الدولية وفى امريكا عدد قياسى للسجناء فى جناح الموت وهناك جزيرة سميت بجزيرة الشيطان تغص بمساكين مسجونين فى ظل الادارة الامريكية واكثرهم من السود ..

وهذه النشرة التى اصدرتها منظمة العفو الدولية وصاحب المنظمة يعرف هذه النشرة وهى ليست ليبية .. توجه اليها التهم هذه منظمة دولية ومليئة بالصور وبالارقام البشعة وتؤكد ان عمليات اعدام وحشية بالكهرباء والغاز والسم واعدامات للاحداث والمرض عقليا وهو المحرم دوليا ...

واشار القائد الى ان امريكا تعدم الاحداث الذين يقل عمرهم عن السن القانونية عن الثامنة عشرة وتعدم المرضى عقليا اذا ارتكبوا اى جريمة وتعدم النساء الحوامل المحرم اعدامهن او تأجيل عقوبة الاعدام عليهن حتى يضعن حملهن .

واستعرض القائد الوثيقة الصادرة عن منظمة العفو الدولية التى تدين امريكا وتؤكد انتهاكها الصارخ لحقوق الانسان ..

وقال ان هذه الوثيقة بها ضحايا للاعدامات والكرسى الكهربائى والغاز السام والابرة المميتة والنساء الحوامل اللاتى يجرى اعدامهن والمرضى عقليا وهى تبين الذين اعدموا بالاسم وبالعنوان وجنسيتهم بانهم من السود او من الاقليات وتبين كذلك الاعدامات التى تمت نتيجة الميز العنصرى واعدامات الاحداث اعدامات الاطفال اعمارهم 16 سنة وهى موضحة بالصور وبالجرائم التى اضطر هؤلاء القيام بها نتيجة الاستغلال ونتيجة العسف ومع هذا اعدموا وكذلك صور الكرسى الكهربائى وغازات الغرف السامة وصور للحقن

وعائلة الزنجية سعيدة تضحك ... الزوج والزوجة والابناء وقد تم اعدام الزوج وحكموا عليه بالاعدام وقد خاف هذا الزوج على عائلته فاضطر الى قتل عائلته حتى لاتموت جوعا وقد انتهت هذه الاسرة السعيدة بكارثة بسبب الحياة فى الولايات المتحدة الامريكية حياة العسف والاستغلال فى مجتمع شيطانى لاعلاقة له بالانسانية ابدا وليس له علاقة حتى بعصر اصدار الاعلان العالمى لحقوق الانسان منذ اربعين عاما وقال ان منظمة العفو الدولية تطلب من حكومة امريكا وتستعطفها ان تتمسك على الاقل بالحد الادنى من الانسانية وتراعى الحد الادنى من اعلان حقوق الانسان .

وقال ان هذه الوثيقة التى لابد وانها مترجمة لعدة لغات سنساهم فى هذا اليوم فى ترجمتها الى كل اللغات لكى تخرس امريكا هذا الشيطان الذى يمارس ابشع الجرائم ضد بنى الانسان وخاصة ابناء الجنسيات الاخرى وهى تتشدق بانها تتكلم وتحاول ان تستغفل العالم بانها تدافع عن حقوق الانسان وهى تبيده وتعدم الحوامل والاطفال والمرضى عقليا وهى متحيزة عرقيا وجنسيا ولغويا وكلها دفاع عن العنصرية حيث يتم فى امريكا اعدام الناس على ابسط الجرائم فالابرة السامة موجودة وكذلك الكرسى الكهربائى والغاز السام والحقنة المميتة ايضا اسماء الاشخاص والحقنة المميتة موثقة بالصورة وهذه معلومات مؤكدة مائة فى المائة من منظمة العفو الدولية لان هذه المنظمة مؤيدة ومحايدة .

واوضح الاخ القائد انه سيكون احد اعضاء منظمة العفو الدولية وقال ساعلن اشتراكى فى هذه المنظمة لكى اكون واحدا من اعضائها وسوف اساهم فيها .

واوضح الاخ قائد الثورة ان المعلومات الموجودة فى هذه الوثيقة الاخرى مرعبة جدا أذ يوجد فى ولاية نيويورك / تقول هذه الوثيقة / /24/ الف زنزانة وجميعها مملوءة بالسجناء اكثرهم من الملونين والسود هذا يعنى ان ولاية واحدة من ولايات امريكا بها / 24/ الف زنزانة .. وزنزانة تعنى ان كل فرد على حدة وتضم جزيرة الشيطان التى تقع فى شمال نيويورك اكبر مجمع للسجون الامريكية يقبع تحت جدرانه/ عشرة الاف/ سجين .. وفى هذه الولاية فقط يعتقل فى كل سنة اكثر من ربع مليون شخص .

ومضى الاخ قائد الثورة يقول ان هناك شركات تكونت فى الولايات المتحدة الامريكية وفى اوربا الغربية عملها المتاجرة فى السجناء بمعنى انها تتولى سجن المساجين وتغذيتهم مقابل نقود وقد اصبحت هذه العملية تجارة رابحة فى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تأسست هذه الشركات اولا فى لوس انجلوس وفى كالفورنيا .

واكد الاخ القائد ان هذه حقائق دامغة ومرعبة جدا للضمير العالمى مضيفا فى هذا الصدد الى انهم يجرون التجارب المميتة على السجناء فى بريطانيا وامريكا ..

وقال الاخ قائد الثورة ان هناك معلومات تتعلق بحقوق

الانسان الاساسية كحق العمل فالتقرير يقول ان هناك اكثر من مئة مليون عاطل عن العمل فى البلدان الغربية الصناعية مشيرا الى ان حق العمل هو من الحقوق الاساسية التى يجب ان يوفروها للانسان حتى يقولوا بحقه فى المطالبة بالاضراب لكن الانسان فى بلدانهم لايجد العمل اصلا حتى يقوم بالاضراب.

وتحدث الاخ قائد الثورة عن الفقر كمشكلة اخرى فقال انه هناك 33 مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر منهم 11 مليون طفل يعيشون تحت خط الفقر فى امريكا والبلدان الغربية رغم ان كل مواطن فى هذه البلدان يدفع سبعين فى المائة من دخله كضرائب تستغل لصالح صناعة الاسلحة والاتجار فيها . لنشر الحروب فى العالم وايجاد اسواق رائجة لهذه البضاعة التى تنتجها الشركات الاستغلالية الاحتكارية على حساب البشر اى انها تقتل البشر بهذه الاسلحة التى تصدرها مقابل ان تتحصل على اموال كثمن لها ..

ومضى الاخ قائد الثورة يقول لقد بلغت مبيعات الاسلحة خمسة عشر مليارا ونصف ويقول التقرير ان فرنسا تصدر /60/ فى المائة من انتاجها من الاسلحة الى الخارج ويعود عليها ذلك بأربعة مليارات دولار فى العام.

حيث ان خمسة عشر فى المائة مشتريات بلدان العالم الثالث تأتى من فرنسا ..

واستطرد الاخ قائد الثورة قائلا انه مادامت فرنسا كدولة

تحصل على اربعة مليارات لدخلها من بيع الاسلحة فانها فى هذه الحالة ستستمر فى صناعة وسائل الدمار وبيعها من اجل ان تتحصل على اموال ..

واضاف الاخ قائد الثورة ان التقرير يقول ان السود فى بريطانيا يعاملون كبشر من الدرجة الثالثة واحيانا من الدرجة الرابعة حيث تسند اليهم كل الاعمال القذرة والخطرة على الصحة دون ان يكون لهم اى حق فى رفض هذه الاعمال لانهم لن يجدوا عملا يبقيهم على قيد الحياة اذا رفضوا هذه الوضعية ...

واضاف القائد يقول اننا سنبعث برسائل وبوفود نطالب هذه الحكومات بالغاء عقوبة الاعدام بالكهرباء وبالحقن المميتة وبالغازات السامة وبالغاء الاشغال الشاقة وبالسجن المهين لنفسية الانسان السجن للمدى الطويل مشيرا الى انه فى امريكا يحكمون على انسان عمره 50 عاما مثلا بالسجن لمدة مائة سنة وهو يعرف انه لن يعيش مائة سنة الا ان ذلك من شأنه ازدراء النفسية الانسانية وتحطيمها والانحطاط بها فى لحظة النطق بالحكم وهناك مواطن امريكى عمره 50 عاما كان يعمل فى ليبيا اعتبروه قد خالف اوامر ريغان فحكم عليه بـ 95 سنة ..

وتساءل القائد لماذا يحكمون عليه بـ95 عاما وعمره 60 سنة ويعرفون انه لن يعيش هذه المدة وقال انهم يقصدون

الحاق الاهانة والايذاء بالنفسية الانسانية لهذا الانسان فى تلك اللحظة من صدور الحكم ..

وقال الاخ قائد الثورة نحن نطالب امريكا والدول الغربية ان تعتنى اولا بالفقراء وبالبطالة فمن حق الانسان ان يعيش لا ان يموت ومعنى حقه فى العمل هو حقه فى ان يعيش فهذا طبيعى الا ان المواطن الامريكى محروم من هذا الحق ..

واوضح القائد انه بهذه الوثيقة وبقيام المثابة العالمية وبتأسيس الجبهة الشعبية العالمية المناهضة للامبريالية والفاشية والعنصرية والصهيونية والتى تتكون من كافة الشعوب المتحررة والحكومات الثورية فى العالم ومن حركات التحرر ومن الافراد الثوريين سيتم فضح جزيرة الشيطان

بكاملها التى هى الولايات المتحدة الامريكية وليست الجزيرة التى يتكلمون عنها فى شمال نيويورك فقط وسيتم فضحها من الداخل وستتبين للبشرية جرائم ابشع من تلك التى ارتكبها هتلر وسيتبين للعالم ان الادارة الامريكية هى طاحونة الشر تطحن البشر .. وتمتص عرق جبينهم وتطحن عظامهم وتمص دمهم من اجل ان تبقى الامبريالية الثى تهدد كل الشعوب وقال ان الشعوب التى تحس بهذا الخطر مضطرة ان تتضافر جهودها فى جبهة عالمية واحدة لمحاصرة هذا الشر والقضاء عليه ..

واستطرد القائد يقول ان الولايات المتحدة الامريكية تلقى بكل ثقلها مع العنصرية الصهيونية فى فلسطين لتبيد شعب فلسطين وتبيد الشعوب التى تظاهره مثل الشعب اللبنانى السورى والاردنى والمصرى مشيرا الى ان امريكا تمكنت من اخراج مصر من مناصرة وتأييد الشعب الفلسطينى وتعمل الان بكل جهودها ليل نهار لاخراج الشعب اللبنانى من مناصرة الشعب الفلسطينى وتستعد للقضاء على سوريا لكى تنهى هذا الخصم فى الجبهة الشمالية ..

وقال ان كل ذلك يحدث بفعل سياسة الولايات المتحدة الامريكية وسلاحها وقراراتها .. ولانها طاحونة شر تريد ان تطحن كل الشعوب التى تريد ان تتحرر لانه اذا تحررت الشعوب فليس هناك نباتات تتغذى عليها هذه الحشرة السامة اذا تحررت الشعوب فمن اين ستتغذى الامبريالية فعروقها الخبيثة السرطانية منتشرة فى كل مكان فهى تريد ان تقيم قواعد وممرات وتضع قدميها فى خليج سرت فهذا اخطبوط وسرطان يريد ان يمتد الى خليج سرت ويمتد الى المحيط الهندى الى ديغوغارسيا ويريد ان يمتد إلى الفلبين ويريد ان يمتد الى النجوم ويسلح الكواكب فالشعوب كلها تأذت من هذا السرطان ومن حقها ان تقطعه فى اى مكان فالفلبين عندما تقاتل امريكا فليس هناك من يحرضها على ذلك مشيرا الى اقحام اسم ليبيا بعمليات جيش الشعب الجديد فى الفلبين وبالجيش الاحمر اليابانى ..

وتساءل الاخ القائد وما علاقة ليبيا بالجيش الشعبى الجديد فهل نحن سرطان يمتد فى الفلبين ..
واضاف يقول ما علاقة ليبيا بالجيش الاحمر اليابانى.. فالشعب اليابانى يريد ان يأخذ الثأر من هيروشيما ونجازاكى المدينتين اللتين دمرتهما امريكا بالقنابل الذرية .. الجيش الاحمر ولده الانفجار الذرى على هيروشيما وابناء الشعب اليابانى ينتقمون لهذا

وقال الاخ القائد اذن امريكا انتقمت بالقنابل الذرية من اليابان لهجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر ذلك الهجوم المشهور .. ومن اجل هذا الهجوم سارعت امريكا فى صناعة القنبلة الذرية لتعاقب اليابان فضربتها بهذه القنابل ولكن هذا العنف الذى استخدمته امريكا فى محاولة المعاقبة ولد الجيش الاحمر مشيرا الى ان الجيش الاحمر اليابانى موجود قبلنا وقبل ان تقوم الثورة فى ليبيا كما ان هيروشيما ضربت قبل ان تقوم الثورة فى ليبيا مؤكدا انهم بذلك يريدون ان يزيفوا الحقائق .

واوضح القائد ان الشعوب كلها بما فيها الشعب الامريكى يعرفون ان الامبريالية الامريكية هى طاحونة تطحن البشر مؤكدا بانه لايحق لاى ممثل رسمى للولايات المتحدة الامريكية ان يتشدق بحقوق الانسان .. ويحق لكل انسان يحضر اى اجتماع يقف فيه ممثل رسمى امريكى ويتشدق بحقوق الانسان ان يغادر قاعة الاجتماع ويقذفه

بحذائه اذ من اوصل العنصرية الى جنوب افريقيا والى كل دول المواجهة والى شعب ناميبيا ..

واستطرد الاخ القائد يقول .. ومعنا ممثل شعب ناميبيا البطل سام انجوما هذا الرجل يعانى من الاضطهاد الامريكى مباشرة يقاتله نظام جنوب افريقيا ولكن نظام جنوب افريقيا وراءه الامبريالية الامريكية لان الامبريالية الامريكية لاتريد لشعب ان يكون حرا . هذا الرجل وابناؤه وشعبه ضحية نكران الولايات المتحدة الامريكية لحق الانسان فى ان يعيش مستقلا وحرا فوق ارض اجداده وابائه وبجانبه ياسر عرفات مشردا ومطاردا هو وشعبه ضحية للسياسة الامبريالية الامريكية لانها لاتريد ان يكون هناك شعب حر فى ارض فلسطين من النهر الى البحر تريد ان يكون لها موضع قدم هناك وتريد ان يكون ما يسمى باسرائيل زورا وبهتانا مخلب قط ورأس حربة وقاعدة امامية فوق ارض فلسطين وعلى انقاض فلسطين .. ولكن من الارهابى ..

ومضى الاخ قائد الثورة يقول وعندما يقاتل شعب فلسطين دفاعا عن النفس تقول عنه الادارة الامريكية انه ارهابى وتساءل الاخ قائد الثورة من هو الارهابى مؤكدا ان الارهابى هو الذى قاتل الشعب العربى الفلسطينى وشرده وحرمه من ان يتمتع باستقلاله.

واستطرد الاخ قائد الثورة ان ابناء هيروشيما عندما ينتقمون لمدينتهم فان امريكا تسمى ذلك ارهابا.

واكد الاخ قائد الثورة انه يجب ان يعلن اعتبارا من اليوم ان هناك ارهابا واحدا هو ارهاب الدولة الرسمى الذى تمارسه الادارة الامريكية والصهيونية مضيفا اننا لابد ان نقنع العالم بذلك لان حجتنا قوية.

ومضى يقول ان الارهاب هو الارهاب الرسمى المنظم الذى تمارسه دولة قوية ضد دولة اخرى او ضد جماعات اما خطف الطائرات واحتجاز الرهائن فانها جرائم ممقوتة ومكروهة ونحن ضدها ولكنها جرائم مثل السرقة والسطو وقطع الطريق الى اخره ..

واستطرد الاخ القائد موضحا ان هذه تسمى جرائم لكن الارهاب فهو الذى يصدر من القوى ضد الضعيف يرهبه نفسيا وماديا بالقوة العسكرية وبالقوة الاقتصادية وبالحرب النفسية وهذا ما تمارسه الادارة الامريكية والصهاينة وهو عين الارهاب .

واكد القائد انه لايجب ان يكون هناك تعريف اخر للارهاب غير هذا المفهوم وقال اننا سنقنع العالم بهذا مؤكدا ان مصير الطغاة مهما كانت قوتهم وارهابهم الى زوال .

وقال الاخ قائد الثورة انا سعيد بالغاء الاشغال الشاقة وسعيد جدا بان الشعب الليبى الغى هذه العقوبة الممقوتة وسعيد جدا لان الشعب الليبى قد ضيق هاجس السجن للحد الادنى بان جعله فى هذه الوثيقة التاريخية للذى تشكل حريته

خطرا او فسادا على الاخرين فقط فاى انسان حريته لاتشكل خطرا او فسادا على الاخرين لن يسجن وهذا الحد الإدنى لتطبيق عقوبة السجن وهذا انتصار كبير للحرية لان السجن فيما مضى بما فيها ليبيا حتى صدور هذه الوثيقة كان السجن يتمتع بهامش كبير جدا غير مقتصر على الذى تشكل حريته خطرا او فسادا على الاخرين .. السجن فى العالم وفى ليبيا ايضا يتمتع بهذا الهامش الذى لايجوز ان يبقى بعد الان كذلك رغم اننى متاسف جدا لعدم موافقة الشعب الليبى على الغاء عقوبة الاعدام بالكامل ولكن فى نفس الوقت نعبر عن الابتهاج ان عقوبة الاعدام اليوم فى ليبيا بعد صدور هذه الوثيقة ليست مثل ما كانت عليه أمس فالان عقوبة الاعدام رغم انها لم تلغ كلية ولكن اصبحت فى مطافها الضيق جدا جدا وفى حكم الملغية وسوف اكافح لالغاء هذه الوثيقة الباقية حيث اصبحت عقوبة الاعدام للذى تشكل حياته خطرا او فسادا على المجتمع من قبل حتى فى ليبيا يعدم حتى الذى تشكل حريته فقط ولكن ما دامت حريتك فقط تشكل خطرا ممكن سجنك اما الان اصبحت كالذى تشكل حياته خطرا او فسادا للمجتمع وهذا الحد الادنى سيكون نادرا جدا كما اننى سعيد بان الشعب الليبى استطاع ان يؤكد على اشياء مهمة جدا جدا فى هذه الوثيقة وهى تحريم العمل السرى لانه تامرى وليس له ما يبرره فى مجتمع كل افراده يمارسون السلطة ويشتركون فى الثروة ويتدربون على السلاح واى معنى لعمل سرى فى مجتمع به المؤتمرات الشعبية تعقد فى

الهواء الطلق وتقرر بشكل جماعى ما يريده افراده وان الشعب الليبى ايضا فى هذه الوثيقة قد حرم التامر مع الخارج وهو سلوك مقيت وسلوك قذر اصحابه الى الدرك الاسفل من السفالة الى ان يتامروا على بلادهم مع قوة اجنبية معادية جدا لبلده واى انسان يمارس التامر مع القوة الاجنبية بالخارج هو انسان منحط قذر مسىء الى اسرته وقبيلته وشعبه وامته ويشمت الاعداء فيه ويحقر نفسه امام الاعداء الذين يتامر معهم . كما انه حرم استخدام القوة لان اى انسان فى المجتمع الجماهيرى حر .

واضاف الاخ القائد مؤكدا ان الانسان فى المجتمع الجماهيرى ينبغى ان يكون فى كل مكان حر فى ممارسة معتقداته السياسية والدينية واى معتقد اخر . واذا اراد ان يقنع الغير فعليه ان يقنعه بطريقة ديمقراطية اما ان تفشل فى اقناع الغير لان هذه الفكرة مكروهة ومرفوضة فتتجه الى استخدام القوة او التهديد بها فهذا عمل محرم ومدمر للديمقراطية ويجب ان يسحق ، يسحق لصالح الديمقراطية الشعبية ولصالح الحرية كل انسان يعبر عما يريد فى المؤتمر الشعبى ويطرح مايريد فى المؤتمر الشعبى ويتمتع بكل قناعاته .. اما ان تتجه الى ان تحولها الى سر لانك غير قادر عل اعلانها لانها مكروهة ومرفوضة وتريد ان تفاجىء بها الناس الغافلين وتبحث عن القوة التى تفرض بها هذا الراى .. هذا عسف .. وهذا استعمار .. وهذا جور ... لابد ان يقضى على صاحبها لانه يريد ان يقتل الحرية .

واضاف الاخ القائد انا سعيد لان الشعب الليبى استطاع ان يصل الى هذه الحقائق ويؤكدها ... ومسألة مهمة اخرى ان الشعب الليبى قد حرم استغلال الدين وهذه مسألة حساسة جدا الدين قضية غيبية روحية تتعلق بالايمان ووحدوية الله وبالغيبيات والسلوك الاجتماعى والاخلاق اذا ادخلناها فى السياسة والاقتصاد والوصول الى السلطة والحكم استغلينا مسألة غيبية روحية وحساسة وقضية اخلاقية ادخلناها فى مجالات اخرى ليست من طبيعتها وهذه مسالة تمسنا كلنا لانسمح لاى واحد ان يلعب بمعتقدنا او يستغله او يشكل به شىء اذا كنت تريد ان تدعو الناس الى التمسك بدينهم ادعو لذلك علنا تريد ان تغير فى الدين تصبح اله يجب ان تقتل لان الله يجب ان يبقى واحدا .. اذا وجدت الهة اخرى يجب قتلهم قد نجد من يقول ان الصيام اربعين يوما وليس ثلاثين يوما هذا يجب قتله لان هذا يريد ان يصبح الها وتريد ان يفرض علينا دينا جديدا .. كيف نقبل باله اخر الى جانب الله او يقول صلوا عشر مرات او احملوا اثقالكم على اكتافكم وسيرو عشرين كيلو مترا فى كل اربعين يوما هذه بدعة والبدعة ضلالة والضلالة صاحبها فى النار .. الله يضعه فى النار..

وقال الاخ القائد اننى باسم الجماهير الشعبية واعضاء المؤتمرات الشعبية التى صاغت هذه الوثيقة بحرية كاملة وبدون نيابة وبدون وصاية وفى الهواء الطلق وباسم حركة اللجان الثورية العصب الذى يحرك هذه الجماهير والمحرض

للجماهير لممارسة السلطة ومقاومة العسف والاستغلال اريد ان اشكر باسمكم جميعا كل الوفود العالمية التى شاركتنا هذا اليوم المشهود الذى جاء تتويجا لانتصارنا على الامبريالية الامريكية وتطويق قواعدها الخمس فى بلادنا والذى صادف يوم امس ونحن الحقيقة فى اوج الابتهاج والفرحة لاننا نحيى ذكرى انتصارنا على الامبريالية الامريكية وتطويقنا لقواعدها التى كانت تعتقد بانها ستبقى دائمة فوق الارض الليبية وهى نفس الحسابات التى تسير عليها السياسة الامبريالية الامريكية الان وهى حسابات خاطئة دائما ولاتحسب حساب ماياتى به الغيب وحساب المجهول وفاعلية الشعوب فكانت تعتقد انها ستبقى دائما فى هذه الارض ولكن نحن الان نحتفل بتطويق قواعدها منذ عام 1970 وهى الان مغتاظة جدا وتريد العودة لهذه القواعد وخليج سرت تتحرش به وتريد ان تمارس المناورات فيه لان خليج سرت كان تحت سيطرتها عندما كانت تعتقد انها تحتل ليبيا وتنكر علينا اننا اصبحنا سادة فى ليبيا وتنكر علينا ان نمد سيادتنا على خليج سرت وهى عندما كانت سيدة على ليبيا قبل الثورة كانت تمد سيادتها على خليج سرت ولما طوقنا قواعدها من اليابس الليبى نقلتها الى اوروبا وتريد ان تاخذ منا خليج سرت الليبى الذى هو جزء من الوطن الذى كان تحت سيادته

واضاف الاخ القائد لقد اتضح فى مؤتمر القمة وفى جلسات مغلقة وبعد ان صارح الحكام العرب بعضهم بعضا

الحقيقة بصراحة غير معهودة ورغم اننى اخشى ان يلحق بهم الضرر من امريكا ولكن نحن معهم ويجب ان يتحملوا مسئوليتهم الحقيقة ثبت لى ايها الاخوة انه لايوجد حاكم عربى يحب الولايات المتحدة الامريكية وملوك ورؤساء وامراء وسلاطين كان بعضهم محسوبا على امريكا قال فى امريكا فى جلسات مغلقة ماقاله مالك فى الخمر واتضح ان امريكا مكروهة حتى من الناس الذين كنا نعتقد انهم احباؤها واصدقاؤها.

وقال الاخ القائد لقد اسعدنا خطاب الملك حسين المكتوب والذى قرأه بصوته صفحة صفحة فى جلسة مغلقة سرية والذى عرى فيه الولايات المتحدة الامريكية حتى من ورقة التوت

وقال لمؤتمر القمة ان بلادى تقع فى قلب المعمعة وانا محور المؤامرات الامريكية والتحركات الامريكية وانه ليس للولايات المتحدة الامريكية اى دور فى الشرق الاوسط الا مساعدة الكيان الصهيونى فقط وعلى العرب ان لايطمعوا فى خير من الولايات المتحدة الامريكية لان دورها الوحيد هو دعم ومساندة الكيان الصهيونى

كما قال ان الولايات المتحدة الامريكية لاتقدم مشاريع سلام او مبادرات او تتحرك الا اذا كان هناك خطر يهدد الكيان الصهيونى وقد حركت وزير خارجيتها لان الانتفاضة فى الارض المحتلة تهدد الكيان الصهيونى.

وقال ثالثا ان الولايات المتحدة الامريكية تعطى بسخاء

وبلا حدود للكيان الصهيونى ومن هنا اطلب دعم العرب للاردن ودول المواجهة مقابل هذا المدد الغير المحدود وبسخاء كما وصفه هو من الولايات المتحدة الامريكية للصهاينة

واضاف القائد قائلا فى الحقيقة لقد ذهلت عندما رأيت فى الجلسات المغلقة كم يكره الحكام العرب امريكا وكم يعانون منها وكم هى كابوس مسلط عليهم وهم يتطلعون الى الخلاص منها وهذا شىء يبشر بالخير اذا كان الحكام العرب هكذا فما بالك بالشباب وجيل الغضب والجماهير الكادحة وكيف حالها وشعورها تجاه الولايات المتحدة الامريكية فى هذه البلدان

وقال القائد موضحا فى الحقيقة جاءنى عدد من هؤلاء الحكام وقال لى ان الكلام الذى تقوله انت علينا فى خطبك هو نفس مانقوله نحن فى جلساتنا المغلقة وها انت رايت فى هذا المؤتمر اننا اتفقنا معك

وقال الاخ القائد ان هناك شخصيات شابة وجديدة مما يعنى دما جديدا وزخما جديدا للعمل العربى المشترك ان لم نقل على مستوى ثورى والذين اضافوا للقمة فاعلية جديدة مثل الرئيس زين العابدين رئيس تونس الجديدة واليمن شمالها وجنوبها.. الحقيقة انهم شباب اعطوا دفعا كبيرا واريد ان اعبر عن العرفان والشكر الجزيل عن طريق الدكتور مفتاح الى امانة مؤتمر الشعب العام ومؤتمر الشعب العام والمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية على هذا الوسام الذى هو شرف لى ولزملائى ولاانظر اليه بانه مكسب شخصى ولكنه

عنوان لهذا العمل العظيم .. انتصار الحرية .. وتجسيدا لهذا اليوم التاريخى اكثر منه اى شىء شخصى.

وقال الاخ القائد اننى استأذنكم للقيام بمنح اوسمة للرجال الشرفاء والشجعان والضباط والجنود والثوريين الذين صنعوا معى الثورة والذين قاتلوا معى بعد ذلك لحماية هذه الثورة وحتى قامت سلطة الشعب وتأكدت سلطة الشعب ووصلنا الى اليوم الذى يجلس فيه الليبيون رجالا ونساء فى الهواء الطلق ويقررون مصيرهم ويحضرون الوثائق والاعلانات التى سيكون لها تاثير على مستقبل البشرية كلها اعتبارا من اليوم.

واضاف الاخ القائد ان هذا المجد العظيم للشعب العربى الليبى والذى تميز به من دون الشعوب وهذه المرحلة غير المتوقعة حتى من انفسنا ومن العالم هذه المرحلة التى وصلها هذا الشعب العظيم جاءت نتيجة العمل التاريخى فى الفاتح الذى لم اقم به بمفردى بل كنت على رأس حركة من الضباط الشجعان والجنود الاشاوس ثم انضمت الينا بعد ذلك قوافل مستمرة من الثوريين ومن المتعطشين للحرية والدفاع عنها والذين لو كانوا فى ذلك الوقت فى الجيش او فى سن العمل او كانوا قد ولدوا فى ذلك الوقت لكانوا من ضمن حركة الضباط الوحدويين الاحرار اذا اسمحوا لى ان امنح انواط لكل الرجال انواط واوسمة امتدادا لهذا الوسام الذى منح لى وانا لى الحق ان امنح درجات بعده الى قوافل من الثوريين الذين ضحوا والذين سهروا والذين صمدوا..

واختتم الاخ قائد الثورة حديثه بالقول وهكذا ايها الاخوة دائما من الشرق تسطع شمس الحرية وشرف مهبط الوحى وارض الانبياء ومهد الحضارات العظيمة والفقراء والرعاة والصحراويون والذين اضطهدوا وعذبوا وهم الذين غيروا بعد ذلك التاريخ بافكارهم ونظرياتهم وكما قال اب التاريخ هيردوت من ليبيا يأتى الجديد وهذا شىء جديد من ليبيا والى الامام والكفاح الثورى مستمر ..

حسن أبو يوسف الدويلي

نص الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير

والتى صاغها مؤتمر الشعب العام بجلسته المنعقدة بمدينة البيضاء بتاريخ 28 شوال 1397 و.ر الموافــق 12 الصيف 1988 م

ان الشعب العربى الليبى المجتمع فى المؤتمرات الشعبية الاساسية اذ يستلهم البيان الاول لثورة الفاتح العظيمة التى انتصرت الحرية على ارضه انتصارا نهائيا وتاكيدا لما ورد فى الاعلان التاريخى لقيام سلطة الشعب الذى فتح عصرا جديدا يتوج كفاح البشرية على مر العصور ويعزز سعيها الدؤوب نحو الحرية والانعتاق واهتداء منه بالكتاب الاخضر دليل البشرية نحو الخلاص النهائى من حكم الفرد والطبقة والطائفة والقبيلة والحزب ولاقامة مجتمع كل الناس الاحرار المتساوين فى السلطة والثروة والسلاح وهو يستجيب للتحريض الدائم للثائر الاممى معمر القذافى صانع عصر الجماهير الذى عبر بفكره ومعاناته عن آمال المقهورين والمضطهدين فى العالم وفتح امام الشعوب ابواب التغيير

بالثورة الشعبية اداة لتحقيق المجتمع الجماهيرى وايمانا منه بان حقوق الانسان الذى استخلفه الله فى الارض ليست هبة من احد وانه لاوجود لهذه الحقوق فى مجتمعات العسف والاستغلال وان حقوق الانسان تتأكد عندما تنتصر الجماهير على جلاديها وتقيم سلطتها ويتعزز وجودها على وجه الارض عندما تختفى الانظمة القامعة للحرية ويسود الشعب بالمؤتمرات الشعبية اذ لامجال لحقوق الانسان فى عالم فيه حاكم ومحكوم وسيد ومسيود وغنى وفقير .. واذ يدرك ان شقاء الانسانية لايزال وحقوق الانسان لاتتأكد الا ببناء عالم جماهيرى تمتلك فيه الشعوب السلطة والثروة والسلاح وتختفى فيه الحكومات والجيوش وتتحرر ارادة الشعوب والجماعات والامم من خطر الحروب لتحيا فى عالم يسوده السلام والاحترام والمحبة والتعاون

ان الشعب العربى الليبى تأسيسا على ذلك يقرر اصدار الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير مسترشدا بقول عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» كأول اعلان فى تاريخ البشرية للحرية وحقوق الانسان وفقا للمبادىء الاتية :

1 – انطلاقا من ان الحرية هى الحكم الشعبى وليست التعبير الشعبى يعلن ابناء المجتمع الجماهيرى أن السلطة للشعب يمارسها مباشرة بلا نيابة ولاتمثيل فى المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ..

2 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى احرار وقت السلم فى التنقل وفى الاقامة

3 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يحرمون العمل السرى واستخدام القوة بانواعها والعنف والارهاب والتخريب ويعتبرون ذلك خيانة لمثل وقيم المجتمع الجماهيرى الذى يؤكد سيادة كل فرد فى المؤتمر الشعبى الاساسى والتعبير عن رأيه علنا وفى الهواء الطلق وينبذون العنف وسيلة لفرض الافكار والاراء ويقرون الحوار الديمقراطى اسلوبا وحيدا فى طرح الافكار والاراء ويعتبرون التعامل المعادى للمجتمع الجماهيرى مع أى جهة اجنبية باى طريقة من الطرق خيانة عظمى للمجتمع الجماهيرى

4 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى احرار فى تكوين الاتحادات والنقابات والروابط المهنية لحماية مصالحهم

5 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى احرار فى تصرفاتهم الخاصة وعلاقاتهم الشخصية ولا يحق لاحد التدخل فيها الا اذا اشتكى احد اطراف العلاقة او اذا كانت العلاقة او التصرف ضارة بالمجتمع اومفسدة له اومنافية لقيمه .

6 ـ أبناء المجتمع الجماهيرى يقدسون حرية الانسان ويحمونها ويحرمون تقييدها فالحبس فقط لمن تشكل حريته خطرا او فسادا للاخرين وتستهدف العقوبة الاصلاح الاجتماعى وحماية القيم الانسانية ومصالح المجتمع ويحرم المجتمع الجماهيرى العقوبات التى تمتهن كرامة الانسان وتضر بكيانه كعقوبة"الاشغال الشاقة والسجن الطويل الامد .. كما يحرم المجتمع الجماهيرى الحاق الضرر بشخص السجين ماديا ومعنويا .

ويدين المتاجرة به او اجراء التجارب عليه والعقوبة شخصية يتحملها الفرد جزاء فعل مجرم موجب لها ولا تنصرف العقوبة او اثارها الى اسرة الجانى وذويه /ولا تزر وازرة وزر اخرى

7 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يقدسون حياة الانسان ويحافظون عليها وغاية المجتمع الجماهيرى الغاء عقوبة الاعدام . والاعدام فقط لمن تشكل حياته خطرا او فسادا للمجتمع وللمحكوم عليه بالاعدام طلب التخفيف او الفدية مقابل الحفاظ على حياته ويجوز للمحكمة استبدال العقوبة اذا لم يكن ذلك ضارا بالمجتمع او منافيا للشعور الانسانى ويدينون الاعدام بوسائل بشعة كالكرسى الكهربائى والحقن والغازات السامة .

8 ـ المجتمع الجماهيرى يضمن حق التقاضى واستقلال القضاء ولكل فرد الحق فى محاكمة عادلة ونزيهة .

9 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يحتكمون الى شريعة مقدسة ذات احكام ثابتة لاتخضع للتغيير أو التبديل وهى الدين أو العرف ويعلنون ان الدين مسألة مقدسة وروحية وايمان بالغيبيات خاصة بكل انسان عامة لكل الناس . الناس فيه فى علاقة مباشرة مع الخالق دون وسيط ويحرمون احتكارها واستغلالها أو اثارة الفتن والتعصب والتشيع والتحزب والاقتتال .

10 ـ يضمن المجتمع الجماهيرى حق العمل فالعمل حق وواجب لكل فرد فى حدود جهده بمفرده اومشاركة مع اخرين

انطلاقا من الذى ينتج هو الذى يستهلك والمجتمع الحر هو مجتمع الشركاء لا الاجراء والملكية الناتجة عن الجهد مقدسة لا تمس الا للمصلحة العامة لقاء تعويض عادل وابناء المجتمع الجماهيرى احرار من عبودية الاجرة تأكيدا لحق الانسان فى جهده وانتاجه ولكل فرد حق اختيار العمل الذى يناسبه .

11 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى احرار من الاقطاع فالارض ليست ملكا لاحد ولكل فرد الحق فى استغلالها للانتفاع بها شغلا وزراعة ورعيا مدى حياته وحياة ورثته فى حدود جهده الخاص ولاشباع حاجاته .

12 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى احرار من الايجار فالبيت لساكنه وللبيت حرمة مقدسة على ان تراعى حقوق الجيران . الجار ذى القربة والجار الجنب والا يستخدم فيما يضر المجتمع .

13 ـ المجتمع الجماهيرى متضامن ويكفل لافراده حياة كريمة يضمن رعاية الطفولة وحماية الشيخوخة والعجزة والمرضى .. فالمجتمع الجماهيرى ولى من لاولى له ..

14 ـ التعليم والمعرفة حق طبيعى لكل انسان فلكل انسان الحق فى اختيار التعليم الذى يناسبه دون توجيه او اجبار ..

15 ـ المجتمع الجماهيرى مجتمع الفضيلة والقيم النبيلة ويتعهد ابناؤه بتقديس المثل والقيم الانسانية وصولا الى مجتمع انسانى بلا حروب ولا عدوان ولا استغلال ولا ارهاب لا كبير ولا صغير .. كل الامم والشعوب والقوميات لها الحق

فى ان تعيش بحرية وفق اختياراتها وحقها فى تقرير مصيرها واقامة كيانها القومى وللاقليات حقوقها فلا يجوز قمع تطلعاتها المشروعة واستخدام القوة فى اذابتها فى قومية أو قوميات اخرى ..

16 ـ المواطنة فى المجتمع الجماهيرى حق مقدس لا يجوز اسقاطها او سحبها ..

17 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يؤكدون حق الانسان فى التمتع بالمنافع والمزايا والقيم والمثل التى يوفرها الترابط والتماسك والوحدة والالفة والمحبة الاسرية والقبلية والقومية والانسانية ولذا فأنهم يعملون من اجل اقامة الكيان القومى الطبيعى لامتهم ويناصرون المكافحين من اجل اقامة كياناتهم القومية الطبيعية .. وابناء المجتمع الجماهيرى يرفضون التفرقة العنصرية بين البشر بسبب لونهم او جنسهم او دينهم او ثقافاتهم ..

18 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يحمون الحرية ويدافعون عنها فى اى مكان من العالم ويناصرون المضطهدين من اجلها ويحرضون الشعوب على مواجهة الظلم والعسف والاستغلال والاستعمار ويحرضونها على مقاومة الامبريالية والعنصرية والفاشية وفق مبدأ الكفاح الجماعى للشعوب ضد أعداء الحرية ..

19 ـ المجتمع الجماهيرى مجتمع التألق والابداع ويشجع على ازدهار البحث العلمى والفنون والاداب ولكل فرد الحق فى التفكير والابداع ويعمل المجتمع الجماهيرى على تنمية الفنون والعلوم والاداب وانتشارها جماهيريا منعا لاحتكارها ..

20 ـ ان ابناء المجتمع الجماهيرى يؤكدون انه من اقدس حقوق الانسان ان ينشأ فى اسرة متماسكة فيها امومة وابوة واخوة وان بنى الانسان لا تصلح له وتناسب طبيعته وتليق بكرامته الا الامومة الطبيعية والرضاعة الطبيعية فالطفل تربيه امه ..

21 ـ ان ابناء المجتمع الجماهيرى متساوون رجالا ونساء فى كل ما هو انسانى وان التفريق فى الحقوق بين الرجل والمرأة هو ظلم صارخ ليس له ما يبرره فانهم يعلنون ان الزواج مشاركة متكافئة بين طرفين متساويين لا يجوز لاى منهما ان يتزوج الاخر رغم ارادته او يطلقه دون محاكمة عادلة او دون اتفاق ارادتيهما وانه من العسف ان يحرم الابناء من امهم وان تحرم الام من بنيها ..

22 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يؤمنون بان خدم المنازل رقيق العصر الحديث وعبيد لارباب عملهم لا ينظم وضعهم قانون ولا يتوفر لهم ضمان او حماية يعيشون تحت رحمة مخدوميهم ضحايا للطغيان يجبرون على اداء مهنة مذلة لكرامتهم ومشاعرهم الانسانية تحت وطأة الحاجة وسعيا للحصول على لقمة العيش .. لذلك يحرم المجتمع الجماهيرى استخدام خدم المنازل فالبيت يخدمه أهله .. ويضمن المجتمع الجماهيرى لافراده مستوى صحيا متطورا وصولا الى مجتمع الاصحاء ..

23 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يؤمنون بالسلام بين الامم الكفيل بتحقيق الرخاء والرفاهية ويدعون الى الغاء تجارة

السلاح وصناعته بغرض تصديره لما يمثله ذلك من تبذير لثروات المجتمعات واثقال لكاهل الافراد دافعى الضرائب ونشره للدمار والفناء فى العالم ..

24 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يدعون الى الغاء الاسلحة الذرية والجرثومية والكيماوية ووسائل الدمار الشامل وتدمير المخزون منها ويدعون الى تخليص البشرية من المحطات الذرية وخطر نفاياتها ..

25 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يلتزمون بحماية مجتمعهم والنظام السياسى القائم على السلطة الشعبية والحفاظ على قيمه ومبادئه ومصالحه ويعتبرون الدفاع الجماعى سبيلا لحمايته لا نيابة فى الموت دونه والدفاع عنه مسئولية كل مواطن فيه ذكرا كان ام انثى ..

26 ـ ان ابناء المجتمع الجماهيرى وهم يلتزمون بما ورد فى هذه الوثيقة لا يجيزون الخروج عنها ويجرمون كل فعل مخالف للمبادىء والحقوق التى تضمنتها هذه الوثيقة .. ولكل فرد الحق فى اللجوء الى القضاء لانصافه عن اى مساس بحقوقه وحرياته الواردة فيها ..

27 ـ ابناء المجتمع الجماهيرى يقدمون للعالم الكتاب الاخضر دليل الانعتاق ومنهاجا لتحقيق الحرية وأداة لتبشير الجماهير بعصر جديد تنهار فيه النظم الفاسدة ويزول فيه العسف والاستغلال ..

مؤتمر الشعب العام

الفهرس

الموضوع	الصفحة
توطئـة	1
كلمة القائد بتاريخ 2 الماء 1988م	2
كلمة القائد فى مؤتمر الشعب العام بتاريخ 12 الصيف 1988م	37
الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان فى عصر الجماهير	70

حسن أبو يوسف الموشي

قطاع الورق والطباعة - مطابع الثورة العربية / طرابلس

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية